



جامعة النجاح الوطنية
كلية الاقتصاد و العلوم الاجتماعية

تقييم وتخطيط المنطقة الصناعية - شرق مدينة نابلس

**Evaluation and planning of the industrial zone - East
of Nablus**

إعداد الطالب: عادل عبد الرحمن عادل عمران

المادة: مشروع التخرج

إشراف: الدكتورة صفاء حمادة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لدرجة البكالوريوس في تخصص الجغرافيا من جامعة
النجاح الوطنية (كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية) 2018

الإهداء

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه، وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها لتخفف من آلامي.... أمي.

إلى النور الذي ينير لي درب النجاح ويا من علمني الصمود مهما تبدلت الظروف... إلى أبي الذي لم يبخل علي يوما بشيء.

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندونني... إلى إخوتي وأخواتي.

إلى العيون الحاملة بالوطن والدولة والهوية.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد فاني اشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي انجاز هذا البحث بفضلته الكريم، فله الحمد أولاً وأخراً.

ثم اشكر أولئك الأخيار الذين مدو لي يد العون والمساعدة خلال هذه الفترة، وفي المقدمة الدكتورة صفاء حمادة التي لم تدخر جهداً في مساعدتي.
كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية واخص بالذكر قسم الجغرافية.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ب
	الشكر والتقدير	ت
	المحتويات	ج
	الأشكال	د
	الجداول	ر
	الخرائط	ز
	الملخص بالعربي	س-ص
	الملخص بالانجليزي	و-ي
	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	8-1
1.1	المقدمة	2
2.1	منطقة الدراسة	3
3.1	مشكلة الدراسة	4
4.1	فرضيات الدراسة	4
5.1	أهداف الدراسة	4
6.1	أهمية الدراسة	4
7.1	أسئلة الدراسة	5
8.1	مصادر البيانات	5
9.1	منهجية الدراسة	5
10.1	الدراسات السابقة	8-5
	الفصل الثاني: الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة	9
1.2	الخصائص الطبيعية	10
1.1.2	المساحة	10
2.1.2	جيولوجية وتضاريس المنطقة	12-11
3.1.2	المناخ	13
4.1.2	درجة الحرارة	14-13
5.1.2	الأمطار	14
6.1.2	الرياح	15
7.1.2	الرطوبة	15
2.2	الخصائص البشرية	15
1.2.2	السكان	15
2.2.2	قطاع التعليم	16-15
3.2.2	قطاع الصحة	16
3.2	الخدمات والبيئة التحتية لمدينة نابلس	16
1.3.2	النقل والمواصلات	16
2.3.2	الكهرباء	17-16
3.3.2	المياه	17
4.2	الأنشطة الاقتصادية في المدينة	17
1.4.2	قطاع تجاري	18-17
2.4.2	قطاع زراعي	18
3.4.2	قطاع صناعي	18

19	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
19	أداة الدراسة	1.3
19	عينة الدراسة	2.3
19	المعالجة الإحصائية	3.3
20	الفصل الرابع: مفاهيم ومصطلحات وردت في الدراسة، التطور التاريخي للصناعة في مدينة نابلس	
21	المفاهيم والمصطلحات	1.4
21	التخطيط	1.1.4
21	التخطيط الاقتصادي	2.1.4
21	التخطيط الصناعي	3.1.4
21	الجغرافيا الاقتصادية	4.1.4
21	الجغرافيا الصناعية	5.1.4
22	المنشأة الصناعية	6.1.4
22	الإنتاج	7.1.4
22	التطور التاريخي للصناعة في مدينة نابلس	2.4
23-22	أولاً: في العهد العثماني حتى أواخر (عام 1918)	1.2.4
23	ثانياً: في زمن الانتداب البريطاني (1922-1948)	2.2.4
24	ثالثاً: في العهد الأردني (1950-1967)	3.2.4
25-24	رابعاً: زمن الاحتلال الإسرائيلي (1967-1992)	4.2.4
25	خامساً: في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (1993-2002)	5.2.4
26	الفصل الخامس: التخطيط الصناعي	
27	مفهوم التخطيط	1.5
27	أهمية التخطيط	2.5
27	أنواع التخطيط	3.5
27	التخطيط الاستراتيجي	1.3.5
28	التخطيط المحلي	2.3.5
28	التخطيط الإقليمي	3.3.5
28	التخطيط الصناعي	4.3.5
28	شروط عامة لإنشاء المصانع	4.5
29	الفصل السادس التحليل 2 الاستبانة الخاصة بالمصانع	
30	مقومات الصناعة في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس	1.6
30	رأس المال	1.1.6
30	المواد الخام	2.1.6
30	الأيادي العاملة	3.1.6
30	الاستيراد والتصدير	4.1.6
31	العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس	2.6
31	ملكية الأرض	1.2.6
31	القرب من السوق	2.2.6
31	وجود تجمع صناعي	3.2.6
32	البنية التحتية للصناعة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس	3.6

32	الكهرباء	1.3.6
32	المياه	2.3.6
33	الصرف الصحي	3.3.6
33	الجانب التخطيطي الصناعي لموقع المصانع للمنطقة الصناعية شرقي مدينة نابلس	4.6
33	اختيار الموقع الصناعي بناء على دراسة سابقة	1.4.6
33	الرضى عن موقع المصنع	2.4.6
33	التغيير السابق لموقع المصنع	3.4.6
33	اخذ اتجاه الرياح عند إنشاء المصنع	4.4.6
34	المشاكل والمعوقات المؤثرة في القطاع الصناعي شرقي مدينة نابلس	5.6
36-35	معلومات عامة عن طبيعة العمل والإنتاج للمصانع في المنطقة الصناعية شرقي مدينة نابلس	6.6
37	تحليل 2 الاستبانة الخاصة بالسكان المجاورين للمصانع في المنطقة الصناعية شرقي مدينة نابلس	7.6
38	المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة، والحلول المقترحة	8.6
39-38	المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة	1.8.6
41-40	الحلول المقترحة للمشاكل التي عاني منها السكان في المنطقة	2.8.6
42	الفصل السابع: النتائج والتوصيات	
43	النتائج	1.7
44	التوصيات	2.7
46-45	قائمة المصادر والمراجع	
49-47	الاستبانة رقم 1 الخاصة بالمنشآت الصناعية	
50	الاستبانة رقم 2 الخاصة بالسكان	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	حرق النفايات في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس	28

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مصادر المواد الخام المستخدمة في الصناعة في المنطقة الصناعية الشرقية في مدينة نابلس	30
2	العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي في المنطقة الصناعية الشرقية في مدينة نابلس	32
3	عدد ساعات العمل	35
4	سنة تأسيس المصانع	36
5	المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة	39

قائمة الخرائط

الرقم	العنوان	الصفحة
1	موقع المنطقة الصناعية لمدينة نابلس	3
2	موقع المنطقة الصناعية بالنسبة لمدينة نابلس	10
3	التركيب الجيولوجي لمدينة نابلس	12
4	التمثيل الصوري للارتفاعات لمدينة نابلس	13
5	معدل هطول الأمطار في مدينة نابلس	14
6	الحلول المقترحة للمنطقة الصناعية شرقي مدينة نابلس	41

الملخص:

تعتبر الصناعة وسيلة تطور الأمم وغايتها، لما لها من دور حيوي ومحوري قادر على إحداث تغيرات هامة في نقل المجتمعات من حالة العجز والفقر إلى حالة الكفاية والتطور.

وفلسطين مثال على الدول النامية التي بحاجة ماسة لأخذ بأسباب التطور والنهوض في القطاع الصناعي، وذلك لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي لأبنائها، لذلك جاءت هذه الدراسة التخطيطية الجغرافية لدراسة تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على القطاع الصناعي، ودراسة التوزيع المكاني لقطاع الصناعي شرق مدينة نابلس، كما توضح أهمية اختيار الموقع المناسب للصناعة والإجراءات التي يجب الالتزام بها، كما وتبين هذه الدراسة مدى التلوث الناتج عن المصانع، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها، وكما وتناولت المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة.

وقد جاءت هذه الدراسة في ستة فصول تناول الفصل الأول مقدمة الدراسة، ومنطقتها، ومشكلاتها، وفرضياتها، وأهدافها، وأهميتها، وأسئلة الدراسة، ودراسات سابقة، ومصادر البيانات ومنهجية الدراسة.

إما الفصل الثاني تناول الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة، والفصل الثالث تناول منهجية الدراسة وأدواتها، والفصل الرابع تناول المفاهيم والمصطلحات التي وردت في الدراسة والتطور التاريخي للصناعة في مدينة نابلس.

والفصل الخامس تناول التخطيط الصناعي من حيث المفاهيم والأهمية والأنواع والمعايير، أما الفصل السادس تناول مقومات الصناعة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس، والعوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي والبنية التحتية للصناعة، وأهم المشاكل والمعوقات المؤثرة في القطاع الصناعي، والمشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على استبانته صممت بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم استبانتين الأولى خاصة بالمصانع الموجودة في المنطقة والأخرى لسكان المجاورين للمنطقة الصناعية، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية للحصول على المعلومات، وقد اخذ الباحث عينة عشوائية بنسبة 25.3%، تم توزيعها على المصانع الموجودة في المنطقة والبالغ عددها 20 مصنع من أصل 79 مصنع، أما بالنسبة للاستبانة الخاص بالسكان قام الباحث بتوزيعها على 20 منزل يقيم بالقرب من المصانع، وبعد جمع المعلومات قام الباحث بعمل تحليل يدوي للاستبانات لاستخراج النتائج الموجودة في دراسته.

والفصل السابع تم استخلاص منه أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث، وكان أبرزها:

- 1- تنوعت المصانع الموجودة في منطقة الدراسة، فمنها ما هو كيميائي، ومعدني ونباتي، وإنشائي، بالإضافة إلى وجود مصانع للحجر والمناجر.
- 2- ليست هناك مشاكل لأصحاب المصانع من حيث الحاجة لرأس المال والتمويل.
- 3- وجود اكتفاء ذاتي للأيدي العاملة.
- 4- من أبرز المشاكل التي تعاني منها المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس هي الاستيراد والتصدير.
- 5- من أهم العوامل التي ساعدت في اختيار موقع المصانع هي ملكية الأرض.
- 6- كما أظهرت الدراسة أن هناك توزيع عشوائي للمصانع في المنطقة.
- 7- وبينت الدراسة أن أغلب أصحاب المصانع لا يقومون باتباع معايير التخطيط عند إنشائها.
- 8- هناك الكثير من السكان الذين يعانون من مشاكل بسبب قرب المصانع من سكنهم.

Summary:

The industry is a means of the evolution of the object, as they have a vital role and pivotal capable important changes in the transfer of communities of disability and poverty to sufficiently develop.

Palestine is an example of the developing countries which needed to take account of the reasons for the development and advancement in the industrial sector, in order to achieve stability and social security and their sons, so the study of geographical planning to study the impact of natural and human factors on the industrial sector, the study of the spatial distribution of the industrial sector in the east of the city of Nablus, and explain the importance of choosing the appropriate location for the industry and the procedures that must be adhered to, and this study shows the extent of the pollution from the factories, And to work on finding the necessary solutions, as to her and addressed the problems suffered by the population of the region.

This was a study in six chapters dealing with the introduction of the study, and its region, and the problem, and to infuse more clarity, and its objectives, and its importance, and questions of the study, and previous studies, and data sources and methodology for the study. Chapter II dealing with natural and human characteristics of the area of the study, and chapter III dealt with the concepts and terminology in the study and the historical development of the industry in the city of Nablus.

Chapter IV dealt with industrial planning in terms of the concepts and importance and types and standards, Chapter V dealing with the elements of the industry in the industrial area east of the town of Nablus, the influential factors in the selection of the industrial site and infrastructure for industry, the most important problems and constraints affecting the industrial sector, the problems suffered by the population of the region and find appropriate solutions for a Chapter VI had been drawn to the most important findings and recommendations of the researcher.

In his study, the researcher has adopted a customer satisfaction survey designed to be compatible with the objectives of the study, the researcher first two questionnaire design for the factories in the region and one of the inhabitants of the neighboring countries of the industrial zone, as well as the personal interview to obtain information, the researcher has taken a random sample of 25.3%, distributed to factories in the region of 20 out of the 79 factory, for two questionnaire:

1. The existing factories varied in the study area, some of the chemical, and lithographic handouts, and structural, as well as a quarantine factories.
2. There are no problems in factory owners in need of capital and finance.
3. The existence of self-labor.
4. One of the most prominent problems of the factories in the industrial area east of the town of Nablus is import and export.
5. One of the most important factors that helped in the selection of the location of the factories is land ownership.
6. The study showed that there is a random distribution of the factories in the region.
7. The study showed that most of the factory owners do not follow the planning standards at its inception.
8. There are a lot of people who suffer from problems because near the factories of their residence.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

2.1 منطقة الدراسة

3.1 مشكلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 أسئلة الدراسة

8.1 مصادر البيانات

9.1 منهجية الدراسة

10.1 الدراسات السابقة

1.1 المقدمة

تعتبر المناطق الصناعية في جميع دول العالم عاملا بارزا في تطوير ودعم الاقتصاد الوطني لجميع مناحي الحياة، لذلك تعتبر الصناعة عنوان النمو الاقتصادي والتقدم والحضارة، ومن ذلك فان التخطيط الصناعي الأفضل لهذه المناطق يلعب دورا مهما في دعم قطاعات الإنتاج المختلفة وتشجيع الاستثمار وتوافر فرص العمل، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي وفي يومنا هذا يعتبر الاقتصاد بشكل عام والصناعة بشكل خاص جوهر الدول ورمز صدارتها وبها تقاس قوتها ومكانتها مقارنة مع دول العالم.¹

ويختلف هذا الوضع بالنسبة للدول النامية التي تعاني من انخفاض مستوى المعيشة والدخل فيها، وذلك بسبب اعتمادها على الصناعات الحرفية الصغيرة، نتيجة لأسباب عديدة منها نقصان الموارد الطبيعية لديها ومن جهة أخرى يلعب العامل السياسي دورا كبيرا في عدم التطور الصناعي كما هو الحال بالنسبة لدولة فلسطين.

تعتبر فلسطين من الدول النامية في العالم حيث تعرضت للكثير من النكبات والحروب عبر الفترات الزمنية المختلفة مما حال دون تطور القطاع الصناعي ومعظم القطاعات فيها ولهذا فان التخطيط للموقع الصناعي أو للصناعة بشكل عام من العناصر الأساسية لإنجاح عملية تصنيع وإبراز دورها في التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية حيث أدت سياسات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع إلى تدمير البنية الاقتصادية للوطن والتضييق على الصناعات الفلسطينية مما أدى إلى إفشال اغلب العمليات التصنيعية الحقيقية في الأراضي المحتلة من خلال فرض القيود على إقامة المصانع وإغلاق الكثير من المصانع مثل مصنع الكبريت في مدينة نابلس وكذلك فرض القيود على التجارة الخارجية .

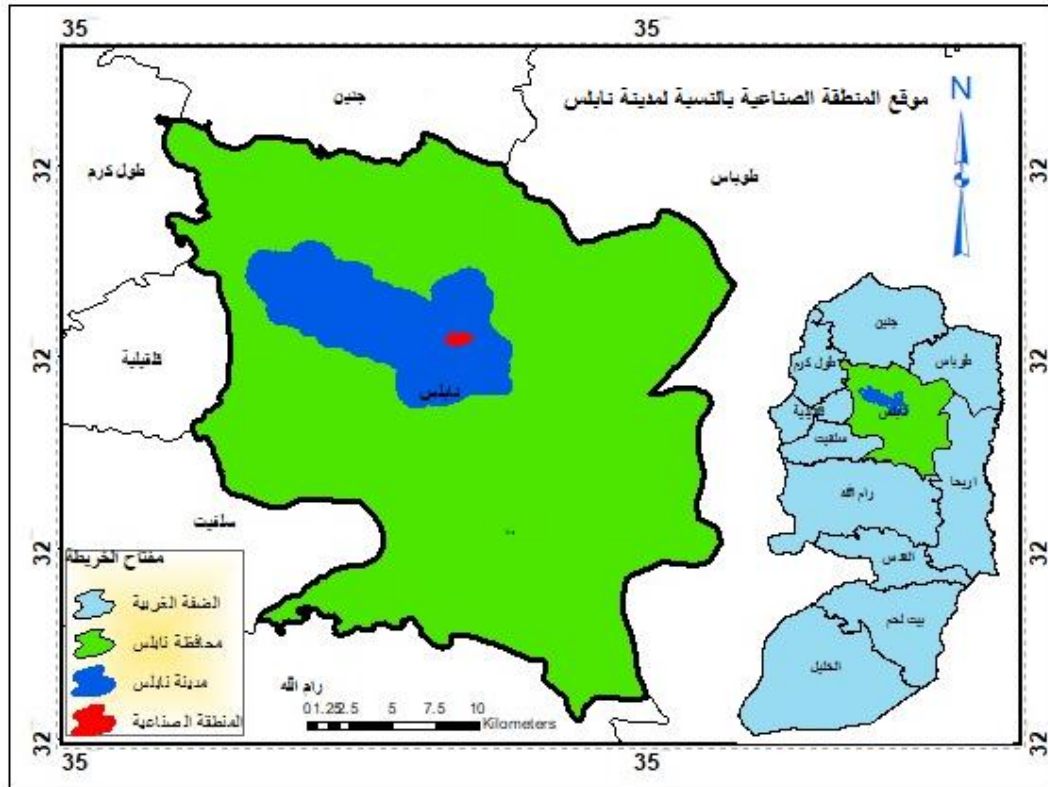
والقطاع الصناعي في مدينة نابلس شأنه كشأن باقي المناطق الفلسطينية حيث يعاني من نفس الظروف والتحديات ، فإلى جانب سياسات الاحتلال الظالم هناك أسباب أخرى جعلت من القطاع الصناعي للمدينة ليس بالتطور المطلوب، ومن هذه الأسباب التخطيط العشوائي وعدم الوضوح في معالم الصناعة والتوزيع الخاطئ للمصانع مما أدى إلى ظهور نتائج عكسية، ونتيجة لذلك جاءت أهمية العناية بالتخطيط للمناطق الصناعية والتحديد الجغرافي المناسب لها قبل البدء في التطوير العمراني والنمو السكاني مما يؤدي إلى الابتعاد عن العشوائية في تحديد نوع الصناعات واختيار المواقع الملائمة .

¹ - السايح، محمد امجد أمين ، سياسات التخطيط للمناطق الصناعية في مدينة نابلس في ظل التطور العمراني للمدينة ، 2015 ، جامعة النجاح ، ص2

2.1 منطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة شرق مدينة نابلس، حيث يحدها من الشمال مخيم عسكر ومن الشرق عدة تجمعات سكانية تشمل قرى سالم ودير الحطب وعزموط ومن الجنوب قرية روجيب ومن الغرب مدينة نابلس وتقع على خط طول 35.16 ودائرة عرض 32.13 شمال خط الاستواء، والخارطة رقم(1) تبين موقع منطقة الدراسة.²

كانت مدينة نابلس تشكل مصدرا اقتصاديا هاما قبل 1967 وكانت مدن الضفة تتعتمد عليها في كثير من الصناعات وذلك لأنها حلقة وصل بين مدن فلسطين الشمالي والجنوبي، ولكن بعد الاحتلال ونتيجة لسياساته التدميرية التي عملت على تراجع الاقتصاد الوطني تعرضت الصناعات الكبيرة لهبوط مستوى الإنتاج فيها من أهم هذه الصناعات مصانع الجلود والنسيج والكيماويات والصناعات المعدنية .



خارطة رقم(1): موقع المنطقة الصناعية بالنسبة لمدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، بالاستناد إلى الصورة الجوية لعام 2014 .

² بلدية نابلس

3.1 مشكلة الدراسة:

تظهر مشكلة الدراسة في عشوائية اختيار الموقع الصناعي وقربه من المناطق المزدحمة في السكان، ومدى تأثيره على هذه المناطق كما تكمن المشكلة في العوائق التي يواجهها القطاع الصناعي في مدينة نابلس سواء كانت عوائق النقص في الموارد أو عوائق سياسات الإسرائيلية في الارضي الفلسطينية.

4.1 فرضيات الدراسة:

- 1- لا يوجد في منطقة الدراسة اكتفاء من المصانع التي تخدم سكان المنطقة الصناعية.
- 2- لا يوجد انتظام في توزيع بعض المصانع في المنطقة الصناعية - شرق نابلس.

5.1 أهداف الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. دراسة الصناعة من حيث تطورها التاريخي (التسلسل الزمني).
2. دراسة المشاكل التي تسببها الصناعة شرقي محافظة نابلس (المنطقة الصناعية).
3. دراسة أنواع المنشآت الصناعية في تلك المنطقة.
4. دراسة مختلف العوائق واثار الاحتلال الإسرائيلي على الصناعة في مدينة نابلس.

6.1 أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة بأنها:

1. تدرس تأثير العوامل سواء الطبيعية أو البشرية على القطاع الصناعي.
2. تدرس التوزيع المكاني لقطاع الصناعة شرقي مدينة نابلس.
3. كما توضح مدى أهمية اختيار الموقع الصحيح للصناعة والإجراءات التي يجب الالتزام بها.
4. وستبين الدراسة مدى التلوث الناتج عن الصناعة والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها.

7.1 أسئلة الدراسة:

سيتم من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي العوامل التي أثرت في تحديد موقع الصناعة ؟
2. ما هو اثر الاحتلال الإسرائيلي على القطاع الصناعي في محافظة نابلس ؟
3. ما مدى تأثير المنطقة الصناعي على السكان ؟
4. ما هي المشاكل التي يواجهها القطاع الصناعي ؟
5. ما مدى مساهمة الصناعة في توظيف الأيدي العاملة في المجتمع ؟

8.1 مصادر البيانات:

قام الباحث بجمع البيانات من عدة مصادر وهي :

1. المصادر الرسمية: إحصائيات والتقارير من المؤسسات مثل (بلدية نابلس، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، غرفة التجارة والصناعة)
2. المصادر المكتبية: وتتمثل والأبحاث والمراجع والدراسات السابقة التي تخص الصناعة وسياسات تحديد الموقع الصناعي .
3. مصادر شخصية تشمل البيانات والمعلومات التي سوف يجمعها الباحث من خلال الزيارات الميدانية للموقع والاستبيان الذي سوف يقدم للشركات الصناعية .
4. استخدام برنامج (GIS) في الحصول على البيانات .

9.1 منهجية الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف خصائص وأوضاع المصانع والمنشآت الصناعية في المنطقة شرق نابلس، وسيتم استخدام المنهج التحليلي عند دراسة اثر المنطقة الصناعية على المناطق المجاورة بالاعتماد على برنامج (GIS) بالإضافة إلى الدراسة الميدانية المتمثلة في المقابلات الشخصية والاستبانة.

10.1 الدراسات السابقة:

تناول الباحث بعض الدراسات ذات الصلة بدراسته ومن عدة مناطق مختلفة وتلخصت نتائج هذه الدراسات بما يلي :

اولا: دراسة سيف سالم القايدي، بعنوان: (التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الإمارات ودورها في توطن الصناعة) "1997"، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الإمارات ومعرفة إلى أي حد تتفق مواقع المنطقة الصناعية في الدولة مع معطيات التوطن الصناعي فيها ومحاولة إبراز دور التوزيع الجغرافي في التوطن الصناعي لبعض الصناعات المهمة في الدولة، واستخدم الباحث الأسلوب التحليلي والأسلوب الكمي، وتلخصت نتائج هذه الدراسة بما يلي :

- 1- يعتبر التطور الصناعي الذي بحاجه إلى التنسيق عملا ناقصا، ومن الملاحظ أن التنسيق بين المناطق الصناعية على مستوى الدولة غير موجود .
- 2- هناك نسبة كبيرة من المنشآت الصناعية تتركز في ثلث إمارات هي: دبي والشارقة وعجمان³.

ثانيا: دراسة هاني محمد إبراهيم الجمل، بعنوان: (جغرافية الصناعة في محافظة نابلس) " 2003م"، حيث هدفت دراسة الباحث إلى دراسة الواقع الصناعي في محافظة نابلس من حيث التطور التاريخي للصناعة ودراسة الخصائص الصناعية والتركيب التعليمي للعمالة ودراسة أنواع المنشآت الصناعية واثار الاحتلال على الصناعات في نابلس، واستخدم الباحث منهج أسلوب المسحي الوصفي، وتوصل إلى النتائج التالية:

1- بالنسبة لإعداد المنشآت الصناعية تمثل محافظة نابلس 18.1% من المنشآت العاملة في المحافظات الفلسطينية وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بعد محافظة غزة والمرتبة الثالثة قد احتلتها محافظة الخليل وتليها محافظات رام الله وطولكرم وجنين وبيت لحم وقلقلة وأخيرا أريحا .

2- إما بالنسبة لإعداد العاملين في الصناعة فقد احتلت محافظة نابلس ما نسبته 16.1% من مجمل العاملين فيها وقد احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة غزة واحتلت المحافظات الأخرى نفس الترتيب السابق .

3- ومن نتائج الدراسة أيضا إن الإيرادات الناتجة عن قطاع الصناعة في المحافظة شكلت نسبة 17.2% من إجمالي العام في النشاط الصناعي، وأيضا احتلت المرتبة الثانية بعد محافظة غزة .

4- تمثل الصناعات التحويلية في المحافظة ما نسبته 16.8% من الصناعات التحويلية وكذلك تأتي محافظة نابلس في المرتبة الثانية بعد محافظة الخليل بينما تراجعت محافظة غزة إلى المرتبة الثالثة⁴.

ثالثا: دراسة خليل محمد عبد الهادي الحلاحله، بعنوان: (جغرافية الصناعة في مدينة الخليل)، "2008"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التطور التاريخي للصناعة في مدينة الخليل وتحديد التنوع وتخصص الصناعي فيها ومعرفة العوامل التي تؤثر على تحديد موقع المنشآت الصناعية، واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي والتحليل الكمي، وتلخصت نتائج الدراسة بما يأتي :

³ - القايدى , سيف سالم , التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الإمارات ودورها في توطن الصناعة , 1997, رسائل جغرافية - الكويت.

⁴ - الجمل , هاني محمد إبراهيم , جغرافية الصناعة في محافظة نابلس , 2003 , جامعة النجاح الوطنية .

- 1- تستحوذ الصناعة التحويلية في مدينة الخليل ما نسبته 55.7% .
- 2- يشكل العاملون بالقطاع الصناعي في مدينة الخليل ما نسبته 63.8% من مجموع العاملين في القطاعات الاقتصادية الأخرى .
- 3- تشكل صناعات الدبغ وتهيأت الجلود والأحذية وصناعة المنسوجات والفلاتر القاعدية الحجم الأكبر من الصناعات في الخليل .
- 4- تمثل الصناعات الجلدية والنسيج المرتبة الأولى في المدينة وتليها الصناعات المعدنية ومن ثم الخشب والأثاث .
- 5- ارتفاع نسبة الصناعات اللافلزية البالغة 30% من إجمالي القيمة المضافة في المحافظة .⁵

رابعاً: دراسة رائد حسني محمد أبو فرح، بعنوان: (جغرافية الصناعة في محافظة طولكرم) "2014" هدف الباحث إلى دراسة الموقع الجغرافي للمدينة و أثره على القطاع الصناعي لها، و دراسة التطور الصناعي و مدى مساهمته في الإنتاج و التوظيف، و دراسة أنواع المنشآت الصناعية و البنية التحتية للقطاع الصناعي، و استخدم الباحث المنهج التحليلي و الوصفي، حيث تلخصت نتائج الدراسة فيما يأتي:

- 1- يشكل العاملون في القطاع الصناعي في المحافظة ما نسبته 25.7% من حجم العاملين في القطاعات الاقتصادية
- 2- هناك تشابه كبير بين الصناعات في الضفة الغربية حيث أظهرت دراسة ميدانية إن هناك تشابه بنسبة 92%
- 3- السمة الغالبة على الصناعات في المحافظة هي إنها صغيرة الحجم
- 4- احتلت الصناعات التحويلية ما نسبته 92.3% من إجمالي الصناعات الأخرى في المحافظة
- 5- تشكل الملكية الفردية للمنشآت الصناعية في المحافظة 69.2% يليها المساهمة الخاصة بنسبة 28.2% و أخيراً المساهمة العامة بنسبة 2.6% .⁶

خامساً: دراسة محمد امجد أمين السايح بعنوان: (سياسيات التخطيط للمناطق الصناعية في مدينة نابلس في ظل التطور العمراني للمدينة) "2015م"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الوضع القائم للمصانع والمناطق الصناعية في مدينة نابلس، واستخدم الباحث المنهج التحليلي والوصفي والاستنتاجي، حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أن انتشار المصانع بهذا الشكل الغير منتظم يؤدي إلى نتائج سلبية على السكان والعمران في أن واحد .
- 2- إن انتشار المصانع بشكل عشوائي أدى إلى ظهور مشاكل على أرباب العمل والاقتصاد الوطني .

⁵ - الحلاحله , خليل محمد عبد الهادي , جغرافية الصناعة في مدينة الخليل , 2008 , جامعة النجاح .

⁶ - أبو فرح , رائد حسني محمد , جغرافية الصناعة في محافظة طولكرم , 2014 , جامعة النجاح .

3 - أظهرت الدراسة إن أهم المشاكل والمعوقات التي تحويل دون تنظيم هذه المصانع بمنطقة صناعية محددة وتطويرها هي ضعف التواصل بين المؤسسات الرسمية وجهات أرباب العمل بالإضافة إلى إجراءات الاحتلال الاسرائيلي.⁷

سادسا: دراسة محمد المهدي الأسطى، بعنوان: (تحليل دور التخطيط الصناعي في اختيار الموقع الصناعي الأنسب "دراسة تطبيقية على مجمع الحديد والصلب بمصراته ") "2016"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الصناعي في توطين صناعة الحديد والصلب بمصراته واختيار الموقع المناسب لها واستعراض العوامل التي تجذب صناعة الحديد والصلب نحو موقعها، واستخدم الباحث الأسلوب الكمي والمنهج الوصفي والمنهج التحليلي والاستقرائي، وتلخصت نتائج هذه الدراسة بما يلي:

- 1- إن ظهور موقع صناعي جديد كصناعة الحديد والصلب أدى إلى خلق ظروف مشجعة لتطورات جديد في المنطقة، كما كان له دور كبير في جذب صناعات جديدة لها .
- 2- ظهور صناعة الحديد والصلب كموقع صناعي جديد لعب دوره في إظهار نوع من الأعمار والازدهار وشكل من أشكال الترابط الاقتصادي .
- 3- كما كان لهذا النوع من الصناعة دورا في إنشاء ونشر معارف وخبرات وتقنيات إنتاج جديدة في المنطقة وخلق نوع من الثقافة الصناعية فيها، مما أدى إلى إقامة الندوات المؤتمرات ذات علاقة بالجوانب الصناعية كما تم إقامة دورات تدريبية وتأهيلية.⁸

⁷ السايح , محمد امجد أمين , سياسات التخطيط للمناطق الصناعية في مدينة نابلس في ظل التطور العمراني للمدينة , 2015 , جامعة النجاح.

⁸ الأسطى, محمد, تحليل دور التخطيط الصناعي في اختيار الموقع الصناعي الانسب "دراسة تطبيقية على مجمع الحديد والصلب بمصراته, جامعة مصراته, 2016.

الفصل الثاني: الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة

1-2 الخصائص الطبيعية

2-2 الخصائص البشرية

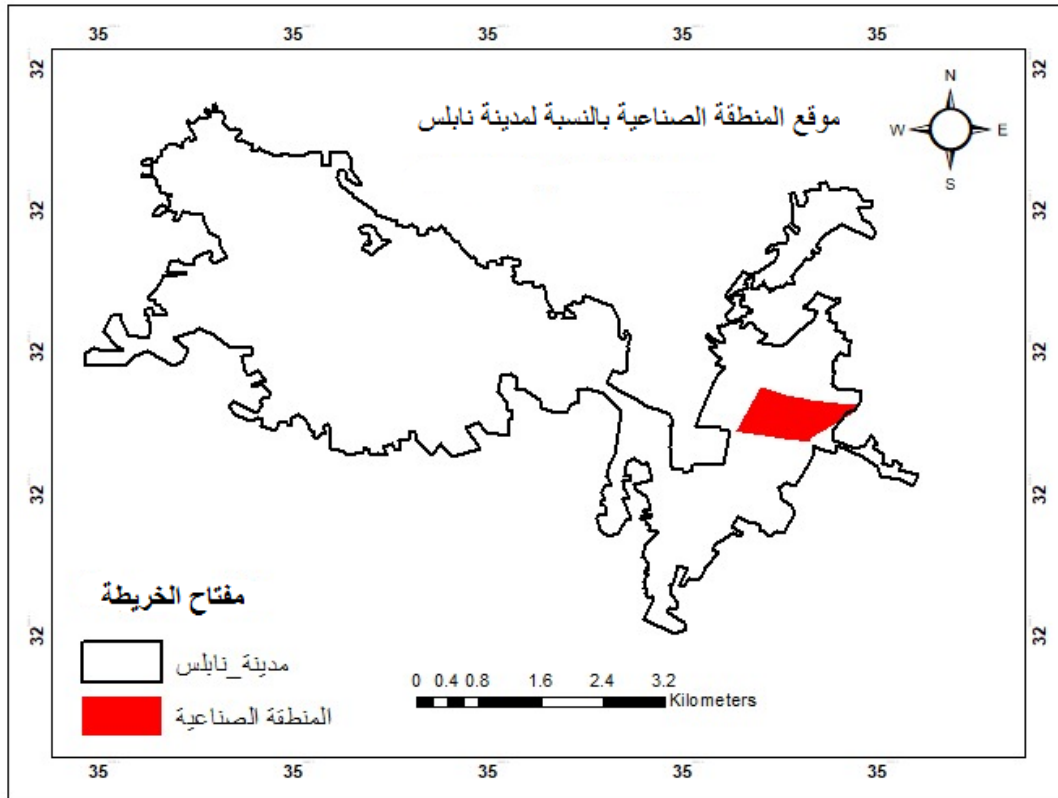
3-2 الخدمات والبنية التحتية للمنطقة

4-2 الأنشطة الاقتصادية في المدينة

1.2 الخصائص الطبيعية:

1.1.2 المساحة

تتميز مدينة نابلس بكبر مساحتها حيث تعتبر من اكبر مدن الضفة، وتعرضت مدينة نابلس كغيرها من مدن الضفة إلى تقليص في مساحتها الجغرافية بفعل جرائم الاحتلال في مصادر الأراضي الزراعية فيها وبناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضيها، بالإضافة إلى تقسيم الأراضي وضمها إلى محافظة أخرى كما في الاغور حيث صادر الاحتلال جزء كبير من مساحتها وضمها إلى مناطق محافظة أريحا الأمر الذي أدى بدوره إلي فقد جزء كبير من مساحة المحافظة، وبلغت مساحة محافظة نابلس 605000 دونم²، في حين بلغ مساحة المدينة منها 28.600 دونم²، ومنطقة الدراسة (المنطقة الصناعية شرق نابلس) تبلغ مساحتها 119.5 دونم⁹، والخارطة رقم(2) توضح موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة نابلس.



خارطة رقم (2): موقع المنطقة الصناعية بالنسبة لمدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام برنامج GIS.

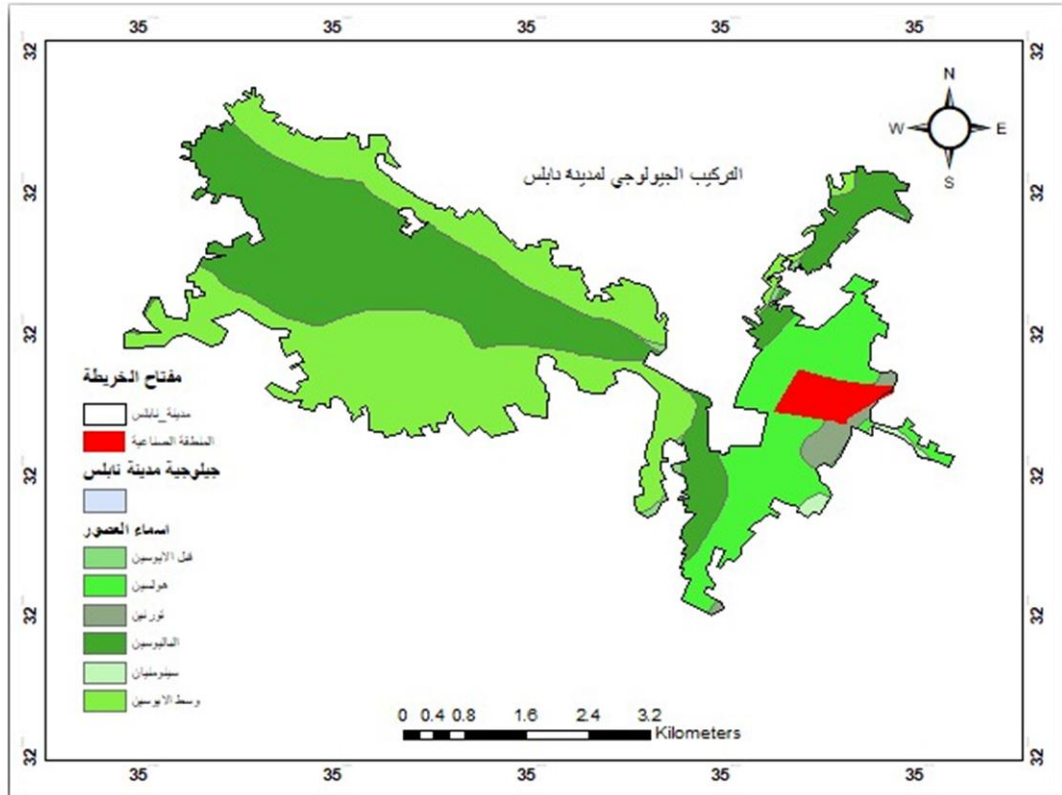
⁹ بلدية نابلس، 2015.

2.1.2 الجيولوجيا و تضاريس المنطقة

اكتسبت منطقة الدراسة من خلال موقعها وموضعها الجغرافي عدة من الخواص الطبيعية المختلفة سواء كانت هذه الخواص جيولوجية أو تضاريسية أو مناخية، ويرتفع وسط المدينة 550 متر عن سطح البحر ويبلغ ارتفاع إطرافها إلى فوق 800 متر عن سطح البحر وان هذه الخواص تعطي المنطقة عدة ميزات منها الميزات الطبوغرافية منطقة الدراسة كما تؤثر في جميع الأنشطة البشرية المختلفة ومن ضمنها النشاط الصناعي، ومن أهم هذه الخواص التي تتمتع بها مدينة نابلس هي:

1. جيولوجية المنطقة

ومن خلال الخارطة رقم (3) التي توضح التركيب الجيولوجي لمدينة نابلس فانه يوجد فيها تشكيلات جيولوجية عديدة ومنها تكوينات الزمن الثالث الايوسين والميوسين والتي تتمثل بالصخور الموجودة في جبال عيبال وجرزيم ، وهي تكوينات يوجد فيها من العديد من الصدوع العرضية المتعامدة على طول منطقة التفريغ، وكان لهذه الصدوع اثر كبير في تحديد هيكلية شبكة التصريف المائي لكلا حواف الجبال وكما يوجد تكوينات لحقية وهي التكوينات التي توضع على طول المنطقة الواقعة بين صفوح جبال عيبال وجرزيم ويبلغ متوسط سمك الرسوبيات لهذه المنطقة 7 متر ولكنها تزداد كلما اتجهنا إلى الغرب وإلى الشرق ويعود السبب في هذا الازدياد إلى طبيعة نظام التصريف المائي السطحي في كلا الاتجاهين، فالمنطقة الغربية تمد مناطق السهول الفيضية في نمط تصريف قديم للأودية الواقعة في المنطقة بالإضافة إلى تحرك الرسوبيات من كلا الحافتين باتجاه المنطقة الوسطى، إما المنطقة الشرقية فهي منطقة سهل كارستية وتشكل المنطقة السهلية الممتدة من بلاطة إلى التجمعات القروية الشرقية المتمثلة في قرى سالم ودير الحطب وعزموط وبيت فوريك وبيت دجن.



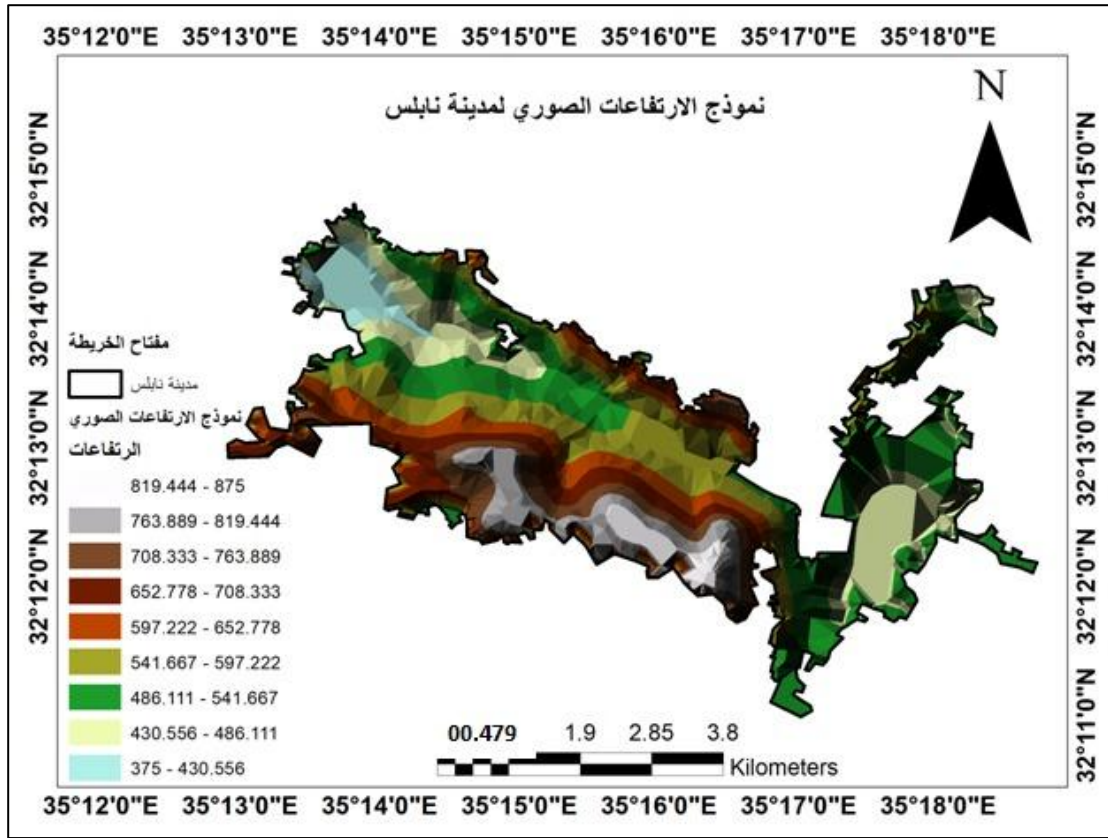
خارطة رقم (3): التركيب الجيولوجي لمدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام برنامج GIS.

2. التضاريس

تتمثل منطقة الدراسة بمظهر تضاريسي مميز كما موضح في الخارطة رقم (3) حيث تقع في منطقة حوضية طبوغرافية منخفضة بين السفوح الجنوبية لجبل عيبال والسفوح الشمالية لجبل جرزيم وقد ترتب على نشأت هذه التضاريس ظهور العديد من الينابيع الغزيرة التي شكلت عنصر الاستقرار الرئيسي في منطقة الدراسة ومن أهمها نبع رأس العيون والقريون والعسل وغيرها من الينابيع ، ولقد كان للتضاريس الكبيرة والدقيقة على سواء اثره في تحديد نمط استخدام الأرض في منطقة الدراسة ، ومن حيث التضاريس يمكن القول بان منطقة الحسبة القديمة هي منطقة تقسيم للمياه بين وادي الزمر في الغرب ووادي الفارعة في الشرق، وبذلك تقسم المدينة إلى جزئين : الجزء الغربي والذي يشكل 65% من سكان المدينة ونمط الاستخدام السائد في السكني والتجاري إما الجزء الشرقي فهو يشكل 35% من سكان المدينة وهو السكني، والصناعي، والخارطة رقم(4) تبين التمثيل الصوري للارتفاعات في مدينة نابلس.¹⁰

¹⁰ دراسة رائد حنني، بعنوان النفايات الصلبة في مدينة نابلس(دراسة في جغرافية البيئة)،جامعة النجاح،1999م .



خارطة رقم (4): التمثيل الصوري للارتفاعات في مدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام برنامج GIS.

3.1.2 المناخ

تتمتع مدينة نابلس بمناخ يمتاز بالاعتدال لكونها تقع ضمن إقليم البحر الأبيض المتوسط على خط عرض 32.13 حيث يمتاز فصل الصيف فيها بالجفاف العام الذي يمتد إلى خمس شهور بالسنة، وفصل الشتاء بارد ماطر قصير لا يتعدى الثلاثة أشهر في معظم الأحيان ، وبناء على محطة الأرصاد الجوية في مدينة نابلس والتي تبعد عن منطقة الدراسة (المنطقة الصناعية) اقل من 2.5 كم أمكن تحديد الخصائص المناخية لمنطقة الدراسة والتي تتمثل ب:

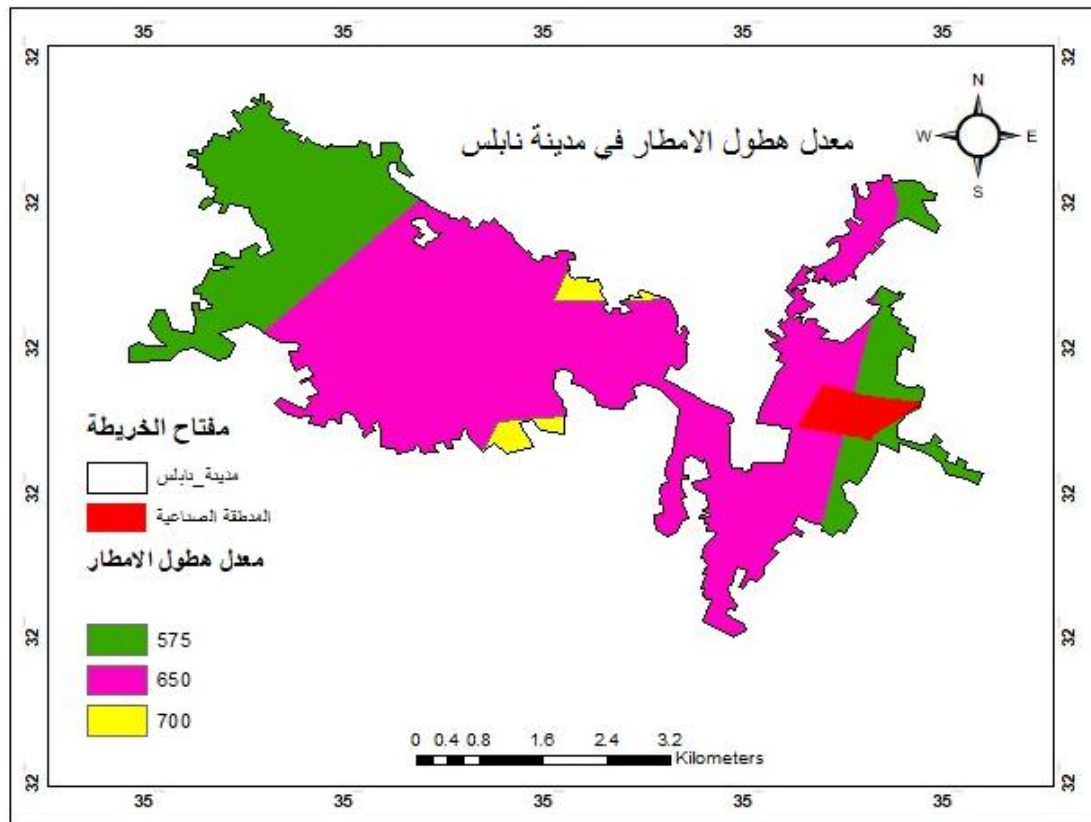
4.1.2 درجة الحرارة

نظرا إلى موقع مدينة شمال الضفة الغربية ضمن سلسلة الجبال الوسطى فان درجة حرارتها تكون ادني من درجات الحرارة في المحافظات الأخرى، مثل طولكرم وجنين واعلي منها في

الخليل، في شهر يناير (1) هو ابرد أشهر السنة حيث يصل المعدل العام لدرجة الحرارة العليا في هذا الشهر (13.1) درجة مئوية، بينما الصغرى إلى (6.2) درجة مئوية ، وفي شهر آب (8) وصل المعدل العام لدرجة الحرارة العظمى فيها إلى (29.4) درجة مئوية، بينما يصل المعدل العام الحرارة الصغرى إلى (19.5) درجة مئوية.¹¹

5.1.2 الأمطار

تعد الإمطار المصدر الرئيسي للمياه في مدينة نابلس، حيث إنها المغذي الوحيد للخزان الجوفي والأودية والآبار الموجودة في المنطقة، وتبلغ كمية الإمطار التي تسقط سنويا على مدينة نابلس 660.1 ملم¹²، حيث يقتصر سقوط الإمطار في المدينة على فصلي الشتاء والربيع، والخارطة رقم(5) توضح معدل هطول الامطار في المدينة.



خارطة رقم (5): معدل هطول الإمطار في مدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، باستخدام برنامج GIS.

¹¹ الأرصاد الجوية الفلسطينية، محطة نابلس ، 2018-2019.

¹² المرجع السابق.

6.1.2 الرياح

تعتبر رياح مدينة نابلس رياح شمالية غربية، ويبلغ المعدل العام السنوي لسرعة الرياح فيها إلى (10) كم/ساعة¹³.

7.1.2 الرطوبة

يصل المعدل العام السنوي للرطوبة في مدينة نابلس إلى (61%)¹⁴.

وفي السنوات الأخيرة، أصبح من الواضح حدوث التغيرات الملحوظة على الأنماط المناخية في مختلف دول العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص وينطبق هذا التغير على الأراضي الفلسطينية، والسبب في حدوث هذه الظاهرة هو ارتفاع درجة الحرارة بسبب ازدياد التركيز للغازات الدفيئة الناتجة عن ملوثات المصانع والسيارات بشكل عام، والتي لعبت دورا كبيرا في انثقاب وتوسع طبقة الأوزون والتي نتج عنها ظاهرة الاحتباس الحراري، وبناءا على هذه التغيرات المناخية فقد احدث تغيرات في درجات الحرارة في مدينة نابلس طوال الصيف والتي وصلت أقصاها إلى 40.5 درجة مئوية والدنيا 16 درجة مئوية عام 2012.¹⁵

2.2 الخصائص البشرية

1.2.2 السكان

تعد مدينة نابلس مركزا للضفة الغربية حيث إنها تربط بين المحافظات الشمالية بالجنوبية والمحافظات الشرقية بالغربية، ولذلك فهي مركزا تجاريا هاما بين المحافظات الفلسطينية الأخرى، وتضم محافظة نابلس 56 قرية في أماكن موزعة بشكل شبه منتظم حيث تقع المدينة في منتصف المحافظة، ويقدر عدد السكان في مدينة نابلس 388321 نسمة حسب إحصائيات عام 2017.¹⁶

2.2.2 قطاع التعليم

تعد مدينة نابلس من أضخم المدن التعليمية في المنطقة حيث انه يوجد فيها جامعة النجاح الوطنية التي تعد اكبر جامعة في الضفة الغربية، وكما يوجد في المدينة مكتبة بلدية نابلس العامة وهي أقدم واكبر المكاتب في الضفة الغربية، كما يوجد فيها عدد كبير من المدارس والمعاهد والكليات مثل كلية هشام حجاوي التكنولوجية التابعة لجامعة النجاح الوطنية، ويوجد فيها أيضا كلية الروضة، ومدرسة صناعية ضخمة، ومراكز للتدريب المهني.

¹³ الأرصاد الجوية الفلسطينية، محطة نابلس ، 2018-2019.

¹⁴ المرجع السابق.

¹⁵ المرجع السابق.

¹⁶ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، نابلس، التعداد السكاني، 2017.

3.2.2 قطاع الصحة

يوجد في نابلس العديد من مراكز الصحة والمستشفيات والعيادات الخاصة والمستوصفات التي تقدم الخدمات الطبية لسكانها وسكان قرىها أي سكان المحافظة كافة وتتمثل المستشفيات في المستشفى الوطني، حيث انه يقع في مركز المدينة، وكما يوجد مستشفى رفيديا الجراحي ويقع في الغرب من المدينة وهو اكبر مستشفى فيها، ويوجد أيضا مشفىان خاصان غير ربحيان وهما مستشفى الإنجيلي ومستشفى الاتحاد النسائي، ويوجد أيضا مشافي خاصة ربحية هما المستشفى العربي التخصصي ومستشفى نابلس التخصصي، وبالإضافة إلى مستشفى النجاح الوطني الجامعي وهو أول مستشفى جامعي في فلسطين.

3.2 الخدمات والبنية التحتية لمدينة نابلس :

1.3.2 النقل والمواصلات

ينقسم نظام الطرق والمواصلات في مدينة نابلس الى قسمين، واحد لاستخدام المواطنين الفلسطينيين والآخر لاستخدام المستوطنين الإسرائيليين، يعتبر النقل والمواصلات من اهم مقومات الصناعة، حيث تبلغ مساحة الطرق الرئيسية في مدينة نابلس تربط المدينة بقراها 365.8 كم²، بينما تصل المساحة الفرعية التي تربطها بالقرى 313.2 كم²، ومن أهم العوائق التي تواجه التنقل في مدينة نابلس، وجود الحواجز العسكرية الإسرائيلية أو الترابية، وإما في ما يتعلق في شبكة الطرق التي توجد في مدينة نابلس فيوجد 80 كم من الطرق الرئيسية و500 كم من الطرق الفرعية.¹⁷

2.3.2 الكهرباء

إن مدينة نابلس منذ عام 1959م يوجد فيها شبكة كهرباء عامة، وهذه الشبكة مصدرها الرئيسي هو الشبكة القطرية الإسرائيلية، ولكن يوجد بعض المشاكل في الشبكة الكهربائية في مدينة نابلس، حيث إن مصدر الكهرباء ليس فلسطيني أي انه من الاحتلال الإسرائيلي فقد يواجه مشكلة انقطاع الكهرباء في المدينة من المصدر الأساسي، كما يواجه مشكلة ارتفاع سعر الكهرباء إذا ما قورنت بالمدن المتقدمة التي يكون مصدر الكهرباء فيها داخلي وتحت تحكم السلطة والدولة فيها، وكما يوجد مشاكل في صيانة الشبكة الكهربائية، وضعف البنية التحتية للكهرباء في المدينة حيث انه يوجد فيها مساحات واسعة تكون تمديدات الكهرباء فيها قديمة جدا وهي بحاجة إلى إعادة التخطيط والهندسة الكهربائية لها، حيث أن الكهرباء عنصر أساسي من عناصر قطاع الصناعة.¹⁸

¹⁷ بلدية نابلس، 2015.

¹⁸ مدينة نابلس الالكترونية، واجهة نابلس الحضرية على الانترنت، تطور الصناعة في مدينة نابلس، <http://www.nabulus-city.net/?page=details&cat=15&newsID=1368> ، 2018-10-29 ، يوم الاثنين.

3.3.2 المياه

قال سبحانه وتعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) . (سورة الأنبياء،30)، تكفي هذه الآية الكريمة لتدل على أهمية الماء في الحياة، ومعظم الحضارات القديمة أقامت حضاراتها على مصادر المياه كحضارة بلاد الرافدين والتي تعني بلاد النهرين، أقامت على نهري دجلة والفرات، والحضارة المصرية (وادي النيل) التي أقامت على ضفاف نهر النيل وغيرها من الحضارات الكبيرة التي استمدت قوتها من مصادر المياه لتلبية جميع احتياجاتها من المياه.

ويعتبر توفر مصادر المياه مهم جدا من اجل إنشاء القطاع الصناعي وتطويره في مدينة نابلس يتوفر فيها العديد من مصادر المياه، حيث تحتوي على خمس آبار ارتوازية وستة ينابيع تستخدم مياهها للشرب، وكما انه منذ عام 1934م يوم المجلس البلدي في مدينة نابلس بتزويد السكان من شبكة المياه العامة، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية التي يصل اليها المياه بشبكة 100%، وقد بلغت كمية المياه المزودة للمدينة 9.2 مليون متر مكعب/سنة، وبالتالي من المفروض ان يبلغ نصيب الفرد من هذه الكمية 180 لتر/يوم، ولكن لا تصل إلى الفرد هذه الكمية بسبب الفاقد منها، حيث يصل إلى الفرد 112 لتر/يوم، وهذا المعدل جيد للفرد بالمقارنة بالحد الأدنى لاستهلاك الفرد من المياه في اليوم من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100لتر/يوم

19

وكما تعاني المدينة من انقطاع بالتزويد من المياه على فترات محددة، حيث إن معظم المناطق فيها لها أيام معينة لنيل نصيبها من المياه، ولعل السببين الرئيسيين في هذا الانقطاع هو إن الاحتلال الإسرائيلي يحدد الكميات التي يجب استهلاكها من المياه للشعب الفلسطيني وكما يعمل على المنع من أي نشاط يخص المياه كبناء السدود في الأودية للاستفادة من المياه الضائعة في فترات الأمطار ، وكما يمنع من حفر أي بئر من غير ترخيص لذلك ويتم تحديد عمق ومساحة البئر بحيث لا تتعدى الحد المسموح الذي يمكن من خلاله الوصول إلى المياه الجوفية .

4.2 الأنشطة الاقتصادية في المدينة

1.4.2 القطاع التجاري

تعتبر مدينة نابلس اكبر المدن التجارية في الضفة الغربية، وذلك بحكم موقعها الجغرافي الذي يتوسط محافظات الوطن، حيث إنها تعتبر حلقة وصل بين اغلب مدن الضفة، بالإضافة إلى المراكز ومحلات التجارية الضخمة التي توجد في مركزها، حيث إن مركزها يكاد يخلو من الصناعات، بل تقتصر الصناعة فيها على الصناعات الحرفية الصغيرة المتمثلة في صناعات

¹⁹ بلدية نابلس، 2017.

الملابس وصناعة الحلويات والتحف وغيرها، كما إن مركز المدينة فيها يخلو من أي نشاط زراعي، حيث بلغ نسبة الأيدي العاملة فيها بالقطاع التجاري 41.6% من الأيدي العاملة.²⁰

2.4.2 القطاع الزراعي

يبلغ عدد العاملين في النشاط الزراعي في مدينة نابلس 0.4% من الأيدي العاملة²¹، وهو بذلك أقل الأنشطة الاقتصادية في المدينة، حيث إن النشاط الزراعي النباتي يقتصر على الزراعات المتمثلة في السهول الموجودة في المحافظة، وكما إن النشاط الزراعي الحيواني في المدينة نسبته قليلة جدا حيث إن مصدر اللحوم والألبان التي تمول المدينة جميعها موجودة في القرى التابعة لها.

3.4.2 القطاع الصناعي

يوجد في مدينة نابلس عدد من المنتجات الزراعية والمصنعة ومن أهمها الصابون النابلسي الذي اشتهر وازدهر في المدينة ومكونه الأساسي زيت الزيتون حتى أصبحت مصابنها وصناعة الصابون فيها جزءا مهما من تراثها، كما يوجد فيها صناعات العديد من الحلويات وأشهرها وأهمها الكنافة النابلسية التي اشتهرت وأصبحت تصنع على مستوى الكثير من دول العالم، وكما يوجد في المدينة صناعات النسيج والفخار والتحف وهذه كلها صناعات حرفية صغيرة .

إما بالنسبة للصناعات المتوسطة والكبيرة والتي سوف يتناولها البحث في هذه الدراسة، مصانع الزيوت النباتية ومصانع التتوك ومصانع المواد الغذائية ومصانع المواد الكيماوية وغيرها من المصانع الموجود في منطقة الدراسة شرق مدينة نابلس، وتساهم مثل هذه الصناعات بزيادة الدخل القومي وتنشيط حركة التجارة حيث إن أغلبها يعمل ع التصدير إلى الخارج، وكما توفر فرص عمل لكثير من سكان المنطقة، حيث بلغت نسبة الأيدي العاملة في القطاع الصناعي في المدينة 24%²²، وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد قطاع التجارة في المدينة .

²⁰ معهد الأبحاث التطبيقية-القدس اريج, دليل مدينة نابلس, 2014.

²¹ مرجع سابق.

²² معهد الأبحاث التطبيقية-القدس اريج, دليل مدينة نابلس, 2014.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3 أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداة الدراسة (الاستبيان)، والاستبيان الأول قام الباحث بتوزيعه على المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان الثاني على السكان القريبة من المصانع، وذلك بعد مراجعة المشرف والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تكون الاستبيان الأول من أربع وعشرون سؤال بينما الاستبيان الثاني تكون من اثنا عشر سؤالاً .

2.3 عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من عشرون مصنع بنسبة 25.3% من المصانع الموجودة في المنطقة، وعشرون منزل، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.

3.3 المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للاستبيانات بعد جمع البيانات والدراسة الميدانية، ثم معالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، لذا قام الباحث باستخدام أسلوب التحليل اليدوي للاستبيانات، وقد استخدم النسب المئوية لإظهار النتائج النهائية.

الفصل الرابع:

مفاهيم ومصطلحات وردت في الدراسة، التطور التاريخي للصناعة في مدينة نابلس

1.4 المفاهيم والمصطلحات

2.4 التطور التاريخي للصناعة

1.4 المفاهيم والمصطلحات

1.1.4 التخطيط planning: أسلوب علمي موضوعي يهدف إلى حصر الموارد الطبيعية والبشرية في الدولة أو الإقليم بهدف استغلالها بشكل انبساطي لصالح السكان.²³

2.1.4 التخطيط الاقتصادية Economic planning: هو عبارة عن عملية وضع وأعداد القرارات المنظمة للنشاط الاقتصادي في الإقليم و استخدام الموارد لتحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع، وبذلك فهو يشمل على جميع الأنشطة الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج الزراعي والصناعي والتعديني والتجاري والعوامل المؤثرة في كل نشاط.²⁴

3.1.4 التخطيط الصناعية Industrial planning: يهدف إلى تطوير القطاع الصناعي وتحديثه، وذلك في الدول التي يوجد بها نشاط صناعي بالفعل، إما الدول التي لم تقطع شوطاً طويلاً في مجال الصناعة، فإن التخطيط الصناعي فيها يرمي إلى إقامة صناعات وطنية تعتمد على الخامات المحلية أياً كانت طبيعتها، وأياً كان مستوى التخطيط الصناعي، والذي يتوقف على موارد الإقليم وإمكانياته، فإنه يهدف إلى رفع المستوى المعيشي العام للسكان نظراً لارتفاع الدخل الصناعي مقارنة بالدخول الأخرى، وهذا بالإضافة إلى توفير المنتجات الصناعية محلياً والتقليل من الاستيراد.²⁵

4.1.4 الجغرافية الاقتصادية: هي دراسة (وصف) الظواهر الاقتصادية المختلفة على سطح الأرض ثم تحليلها لمعرفة خصائصها والوقوف على التوزيع الجغرافي لها وإدراك العلاقات المتبادلة بين الظواهر الاقتصادية وعناصر البيئتين الطبيعية والبشرية.²⁶

5.1.4 الجغرافية الصناعة: فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية يعنى بدراسة المواقع الصناعية وتحليل العوامل التي ساعدت على قيامها حيث أنماط التوزيع الجغرافي وتباين أسبابه وصوره.²⁷

6.1.4 المنشأة الصناعية: وهي جزء من مؤسسة توجد في موقع وحيد يمارس فيه نشاط إنتاجي واحد.²⁸

7.1.4 الانتاج: هي عبارة عن كمية السلع والخدمات المنتجة خلال فترة زمنية معينة.

²³ محمد، بكير محمد، التخطيط الإقليمي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، 2008، ص11.

²⁴ المرجع السابق.

²⁵ المرجع السابق.

²⁶ هاني الجمل، جغرافية الصناعة في مدينة نابلس، جامعة النجاح، 2003.

²⁷ المرجع السابق.

²⁸ المرجع السابق.

2.4 التطور التاريخي:

1.2.4 أولاً: في العهد العثماني حتى أواخر عام 1918

كانت الدولة العثمانية في فلسطين عسكرية النشأة وظلت كذلك حتى نهايتها، لقد كانت غالب انشغالاتها في التوسع و مد النفوذ، مما صرف اهتمامها عن التحديث، لذلك كان التعليم والصحة و النشاط الاقتصادي و تدخل العثماني فيه متقطعاً، وذلك بسبب انشغالهم في الفتوحات، إلا أنه كان هناك اهتمام واضح في الاهتمام في تحسين وضع الناس، ولكن تحالف أعداء الدولة العثمانية عليها جعل من الاهتمام في التطور الاقتصادي ضئيلاً.²⁹

ومن ذلك لقد كان تدخل الدولة العثمانية في النشاط الاقتصادي محدوداً و كانت المسؤولية الأكبر تقع على عاتق الأفراد النشيطين للقيام بهذا الدور في مجالات مختلفة كالزراعة والتجارة والصناعة.

ففي مجال الزراعة اشتهرت فلسطين بالزيتون والقمح و الشعير و السمسم و كانت هذه المنتجات تستهلك محلياً و كان أيضاً يتم تصنيع زيت الزيتون ليدخل في صناعات الصابون، حيث كانت محافظة نابلس الأشهر في ذلك وكان الفائض يتم تصديره إلى الدول العربية المجاورة.

ولكن كان هناك نظام دفع الضرائب مما شكل عائق على المزارعين، و تراجع نشاطهم الزراعي نتيجة لعجز المزارعين عن دفع تلك الضرائب المتراكمة عليهم مما أدى إلى تخلي المزارعين عن أراضيهم للتخلص من العبء الضريبي عليهم.

إما الزراعة فقد كانت نوعان خارجية مع الدول المجاورة و داخليه بين الولايات العثمانية .

إما بالنسبة للنشاط الصناعي فقد انتشرت الحرف اليدوية و الورش الصغيرة، لكنها اتسمت بالعائلية و الوراثة بالإضافة إلى إنها كانت بسيطة، إما بالنسبة للريف في مدينة نابلس لقد كان لها دوراً مهماً في الصناعة، و شكلت مركزاً تجارياً مهماً في المدينة و ذلك بسبب توافر معاصر زيت الزيتون فيها و مطاحن للحبوب، وبذلك كانت سوقاً واضحاً يجتمع الناس فيه لقضاء حاجاتهم.

يمكن مما سبق الاختصار إن الصناعة في مدينة نابلس في العصر العثماني امتازت بما يأتي:

1. صناعات يدوية بسيطة.
2. موروثات عبر الأجيال إلى أبنائهم.
3. تعتمد بشكل أساسي على مواد الخام النباتية و الحيوانية.
4. الهدف منها كان هو سد حاجة السوق المحلي.
5. كانت أيضاً الصناعات فيها تمتاز بقلّة أثارها الملوثة.
6. قلّة عدد العاملين فيها و قلّة مساهمتها في الدخل العام.

²⁹ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني-وفا، تاريخ الصناعة في فلسطين، http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3087 , 2018-10-29، يوم الاثنين.

2.2.4 ثانيا: في زمن الانتداب البريطاني (1922-1948)

تميزت هذه الفترة اقتصاديا بأنها كانت امتداد طبيعي للنشاطات الاقتصادية التي كانت موجودة زمن الدولة العثمانية، مثل الصناعات اليدوية التقليدية البسيطة التي كان هدفها سد الحاجات المحلية بالإضافة إلى قلة العاملين فيها.

مع بسط بريطانيا نفوذها في فلسطين و الأردن بدأت بإتباع سياسة موالية اليهود، و كانت بداية تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين لإحداث خلل في التركيب الديموغرافي لصالح اليهود، و السماح بتدفق رؤوس أموال اليهود إلى فلسطين و أيضا تدفق عمال اليهود إلى فلسطين ، كما أعطت بريطانيا امتيازات اقتصادية هامه لليهود لبناء قاعدة اقتصادية لهم في فلسطين مثل مشروع البوتاس عام 1930 لاستثمار كنوز البحر الميت وكذلك مشروع روتنبرغ لتوليد الطاقة الكهربائية و توافر مياه الري مما أدى إلى إحداث تغيرات في المياه الزراعية الحياة الصناعية ، منها:

1. ظهور نشاط صناعي يهودي و محاولة السيطرة على الاقتصاد المحلي الفلسطيني.
2. الحاجة إلى إنتاج سلع محليه جديدة.
3. حاجة الاحتلال البريطاني إلى شق طرق لبسط نفوذه على فلسطين و تسهيل الحركة فيها.

إما بالنسبة للحياة الصناعية في مدينة نابلس خلال تلك الفترة ، فقد بلغ الإنتاج الإجمالي للصابون في عام 1943م 1754636 كيلو غرام، و بذلك كان هناك انخفاض قدره 8.6% عم مجمل الإنتاج الإجمالي للعام السابق، كما انه كان هناك انخفاض في صادرات الصابون الخارجية.³⁰

ويعود انخفاض أنتاج الصابون و صادراته في مدينة نابلس إلى أسباب منها:

1. ظهور صناعات محليه للدول المجاورة مما أدى إلى انخفاض الصادرات
2. وصول الصابون الأجنبي إلى أسواق الدول المجاورة مما قلل الطلب على الصابون المحلي الفلسطيني

ولقد بلغ عدد المصابين في مدينة نابلس 22 مصبنة خلال فترة 1929-1943.³¹

3.2.4 ثالثا: في العهد الأردني (1950-1967)

بعد انتهاء حرب فلسطين عام 1948م بهزيمة العرب و قيام دولة إسرائيل ، تأثرت جميع مناحي الحياة في فلسطين نتيجة لذلك، حيث كان للحياة الصناعية في مدينة نابلس نصيب لحدوث تغير فيها:

³⁰ هاني الجمل، جغرافية الصناعة في مدينة نابلس، 2003.

³¹ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني-وفا، تاريخ الصناعة في فلسطين، http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3087 ، 2018-10-29، يوم الاثنين.

1. وصول الكهرباء إلى المدينة و اكتمال انتشارها عام 1964م مما أدى إلى تحويل الصناعات من الجهد العضلي و اليدوي إلى الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى ظهور حرف صناعية جديدة
2. هجرة الكثير من الأيدي العاملة إلى مدينة نابلس و تركزها فيها مما ساهم في تطور الصناعة فيها و ظهور صناعات جديدة كانت موجودة في المدن الأخرى
3. انضمام الضفة الغربية مع الأردن مما أدى إلى انتقال الصناعات بينهما و ظهور صناعات جديدة وانتشار مصانع وإقامتها في عمان و عدم تشجيع إقامتها في نابلس و لكن بالرغم من ذلك كان ما زال هناك مصانع زيت الزيتون في المدينة.

باختصار كانت الصناعة في مدينة نابلس خلال هذه الفترة تمتاز بما يأتي:

1. كان التطور الصناعي في مدينة نابلس باتجاه الصناعات التي كانت موجودة من قبل و لم تدخل صناعات جديدة سوى صناعة البلاستيك و تعليب الأغذية.
2. حافظت مدينة نابلس على الأنشطة الصناعية التقليدية مثل زيت الزيتون و الصابون النابلسي.
3. مساهمة الحكومة الاردنية برؤوس الاموال المستثمرة في الصناعة في الضفة الشرقية وقلة المساعدات للصناعة في الضفة الغربية

4.2.4 رابعا: زمن الاحتلال الإسرائيلي (1967-1992)

لم يكن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية تحقيقا لرغبة عسكريه فقط بل كان أيضا لتحقيق إطماع الحركة الصهيونية التي كانت تهدف إلى تفرغ الأراضي الفلسطينية والسيطرة على ثرواتها تمهيدا لإقامة الدولة اليهودية في فلسطين ، و قد تم تحقيق المرحلة الأولى من المشروع الصهيوني عام 1948م و الثانية عام 1967م و تمثلت في احتلال الضفة الغربية و قطاع غزة في الخامس من حزيران .

أدركت إسرائيل بعد حرب حزيران أهمية السيطرة على النشاط الاقتصادي لسكان الضفة الغربية ، من ذلك يمكن القول إن السياسة الإسرائيلية تجاه النشاط الاقتصادي الفلسطيني هو مجموعه من العوائق و القيود التي تهدف إلى منع تطور الاقتصادي الفلسطيني.

ويمكن القول إن الزراعة كانت تشكل النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان فلسطين في الضفة الغربية و قطاع غزة، و لقد تركزت النسبة الكبرى من العاملين في النشاط الزراعي في مدينة نابلس و كانت تشكل 56.5% من مجموع العاملين في النشاط الزراعي في الضفة، و لقد أسهمت الزراعة ب 20-30% من الإنتاج المحلي الإجمالي، و كان قد بلغ عدد العاملين في مدينة نابلس في مجال الزراعة 55808 عاملا³².

³² مرجع سابق.

إما بالنسبة للقطاع الصناعي في مدينة نابلس لم يكن أفضل حال من القطاع الزراعي ، لقد كان يعاني من عدة مشاكل أهمها :

1. تذبذب العاملين في النشاط الصناعي و ذلك بسبب تركيز العمل في النشاط الزراعي
2. انخفاض مساهمة القطاع الصناعي في الإنتاج المحلي الإجمالي للضفة الغربية
3. انخفاض المستوى التقني للصناعات في مدينة نابلس و صغر حجمها.³³

5.2.4 خامسا: في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (1993-2018)

تميزت هذه المرحلة بأنها جاءت بعد الكثير من الوقائع و الإحداث المحلية و الدولية، التي كان لها انعكاس كبير على الأراضي الفلسطينية و الوطن العربي ككل .

مما ميز هذه الفترة إنها معاصرة، حيث أنها شهدت إحداث و تفاعلات سياسية و اقتصادية، ما زال أثرها مستمر إلى يومنا هذا، و قد وضع الكثير من الاتفاقيات الاقتصادية و كان هناك الكثير من المفاوضات، التي تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية و إسرائيل، و كان هناك الكثير من المطالب الاقتصادية الفلسطينية منها:

1. التخلص من التبعية الاقتصادية لإسرائيل .
2. التكامل مع البعد العربي و الاقتصاد الفلسطيني.
3. استيعاب الأيدي العاملة الفلسطينية.

وأيضا خلال هذه الفترة كان هناك عدة إحداث اقتصادية منها:

1. تشكيل لجنة اقتصادية فلسطينية.
2. سمحت الاتفاقيات الاقتصادية باستيراد بضائع و سلع من الدول العربية و الإسلامية و استيراد السلطة الوطنية للمحروقات و الوقود من الدول العربية.
3. تشكيل لجنة نقدية فلسطينية و يكون لها مهام البنك المركزي.

إما بالنسبة للصناعة في فلسطين في تلك الفترة فقد سمحت إسرائيل بدخول المنتجات الصناعية الفلسطينية إلى الأسواق الإسرائيلية بدون تصريح، بشرط التزام الفلسطينيين بالموصفات و تعليمات الصحة العامة، و لكن أيضا في الوقت نفسه سحبت إسرائيل بعض المنتجات الفلسطينية و منعت دخولها إلى أسواقها.³⁴

³³ دراسة الجمل، بعنوان جغرافية الصناعة في نابلس، جامعة النجاح، 2003.
³⁴ مرجع سابق.

الفصل الخامس: التخطيط الصناعي

القائمة

1.4 مفهوم التخطيط

2.4 أهمية التخطيط

3.4 أنواع التخطيط

4.4 التخطيط الصناعي

5.4 معايير التخطيط الصناعي

1.5 مفهوم التخطيط

التخطيط planning: هو أسلوب علمي موضوعي يهدف إلى حصر الموارد الطبيعية والبشرية في الدولة أو الإقليم بهدف استغلالها بشكل انسيب لصالح السكان.³⁵

2.5 أهمية التخطيط

يعتبر التخطيط من الوظائف المهمة في كافة الوظائف والإعمال خاصة الإدارية، حيث له أهمية بالغة تتمثل في:

- 1- السعي إلى تقليل معدلات المخاطرة.
- 2- وضع الأولويات وترتيبها وفقاً لاتفاقها مع كافة الاحتياجات.
- 3- الحرص على توفير البيئة المناسبة في كافة الإعمال.
- 4- المشاركة في التنبؤ بالمستقبل والحرص على وضع الحلول المناسبة في حالة وجود أي من المشاكل.
- 5- الاستفادة من كافة الموارد الموجودة في المنطقة سواء كانت موارد طبيعية أو بشرية.³⁶

3.5 أنواع التخطيط:

1.3.5 التخطيط الاستراتيجي:

هو عبارة عن تخطيط بعيد المدى ويأخذ هذا التخطيط بالاعتبار جميع المتغيرات الخارجية والداخلية، ويقوم بتحديد جميع الشرائح والقطاعات المستهدفة، إضافة لطرق المنافسة، حيث يقوم هذا التخطيط بالإجابة على سؤال إلى أين نحن ماضون، اخذ بالاعتبار الرؤية المستقبلية للمؤسسة وعلاقات التكامل والارتباط بين جميع جوانب هذه المنظمة.³⁷

2.3.5 التخطيط المحلي:

هو أقدم مجالات التخطيط على مستوى المكان وفي أوائل القرن التاسع عشر عرف في أمريكا وغرب أوروبا بالتخطيط الجزئي، وقد كانت بدايته في تجميل المدن من خلال إنشاء الحدائق والمنزهات وإنشاء المباني الحكومية الفاخرة وتوسيع الشوارع وإنارتها، ويركز التخطيط المحلي على موضع ما، يدرس إمكانيات تطويره وتنظيمه، ممكن أن يكون مدينة أو حي من إحياءها أو على مستوى قطاع من قطاعاتها مثل الزراعة أو السياحة وغيرها.³⁸

³⁵ محمد، بكير محمد، التخطيط الإقليمي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، 2008، ص11.

³⁶ د.إيمان الحياوي، وزارة الإشغال والإسكان، الأردن، 2017-6-20.
³⁷ Anthony Taylor (16-1-2018), "What is the strategic planning"

³⁸ محمد، بكير محمد، التخطيط الإقليمي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، 2008، ص14

3.3.5 التخطيط الإقليمي:

هذا النوع من التخطيط يختص ويركز على إقليم معين قد يكون طبيعياً أو بشرياً، وهو يعنى بدراسة الموارد الطبيعية والبشرية المستغلة والغير المستغلة في مساحة محدد من الأرض تتصف بصفات خاصة، وتواجه مشكلات خاصة أيضاً بهدف معرفة إمكانياتها، وقد يكون له هدف واحد أو أهداف متعددة.

4.3.5 التخطيط الصناعي:

يهدف هذا النوع من التخطيط إلى لعمل على تطوير القطاع الصناعي و تحديثه، و ذلك في حالة التي التي لديها نشاط صناعي ، إما الدول التي القطاع الصناعي لديها لم يبلغ فترة طويلة بعد ، فان التخطيط الصناعي فيها يهدف إلى إقامة مصانع محلية تقوم بأخذ مواد الخام التي تحتاجها من الدول نفسها . و بالرغم من مستويات القطاع الصناعي الذي يتوقف على موارد المنطقة وإمكانياتها، فان الهدف من التخطيط الصناعي هو رفع مستوى المعيشة العام لسكان نظراً لارتفاع الدخل الصناعي بالمقارنة بدخول الأخرى، هذا بالإضافة إلى أن التخطيط الصناعي يهدف إلى توفير الصناعات المحلية والعمل على تقليل الاستيراد³⁹.

4.5 شروط عامة لإنشاء المصانع:

- 1- أن يكون المصنع مرخصاً من وزارة التجارة والصناعة أو الهيئة العامة للاستثمار أو الهيئات المختصة.
- 2- يجب أن تحصل مصانع الأغذية والأدوية على رخصة من الجهات المعنية والتنسيق مع الهيئة العامة للغذاء والدواء لضمان جودة الإنتاج ومطابقتها لمعايير الصحة العامة.
- 3- يجب أن تحصل المصانع ذات الأثر البيئي الخطير والتي يخشى حدوث تلوث بيئي منها على رخصة بيئية من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة أو الهيئات المختصة.
- 4- أن تكون المساحة المطلوبة للمصنع تتوافق مع متطلبات التصنيع والإنتاج بالمصنع.
- 5- يتم اختيار موقع المصنع بعناية، لما له من تأثير على فعالية وإنتاج المصنع والذي يؤثر على تصميم المصنع وكيفية بناءه⁴⁰.

³⁹ محمد، بكير محمد، التخطيط الإقليمي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، 2008، ص46

⁴⁰ دليل معايير واشتراطات بناء المصانع ومنشآت الخدمات المساندة بالمدن الصناعية، هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، 2018، ص22

الفصل السادس:

التحليل، استبانة رقم (1) الخاصة بالمنشآت الصناعية

1.6 مقومات الصناعة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس:

1.1.6 رأس المال:

يعتبر رأس المال واحداً من أهم مقومات نجاح أي صناعة، حيث ان هناك أكثر من معنى لرأس المال: الأول المال الذي يجب ان يتوفر لشراء الإمدادات الدورية للمصانع ودفع الفواتير وتأجير العمال ودفع وراتبهم، والثاني المتمثل في شراء الآلات الكبيرة المستخدمة في الإنتاج وبناء المنشآت، ومن ابرز الوسائل التي يستخدمها أصحاب المصانع للحصول على رأس المال هي الاقتراض من البنوك أو التمويل الشخصي أي من أموالهم الخاصة، ولكن في حالة اللجوء إلى البنوك للاقتراض منها هناك مشاكل يمكن ان تحدث، حيث أظهرت النتائج التي أجريت بناءً على العينة العشوائية التي أخذت من المنطقة الصناعية الشرقية في مدينة نابلس إنما نسبته 85% من أصحاب المصانع لا يواجهون أي مشاكل في التمويل، ويمكن القول إن السبب في ذلك هو كفاية رأس المال لدى أصحاب المصانع و عدم مواجهة مشاكل مع البنوك في حالة الاقتراض، إما نسبة المصانع التي تعاني من مشاكل في تمويل فبلغت 15%.

2.1.6 المواد الخام:

تعتبر المواد الخام من العناصر الرئيسية لقيام الصناعة، حيث تتوفر في مدينة نابلس المواد الخام الزراعية ومعدنية، حيث تساهم المواد الخام في العملية الصناعية بشكل كبير عن طريق التحويل من شكلها الأصلي إلى إشكال أخرى تتلاءم مع متطلبات الإنسان وحاجاته، وهناك عدة طرق للحصول على مواد الخام في حالة عدم توافرها داخلياً و خارجياً، ونتيجة الدراسة لتي قام بها الباحث في المنطقة الصناعية الشرقية في مدينة نابلس تبين انه بلغت نسبة مواد الخام التي يتم أخذها من الضفة الغربية 38.9%، وان ما يتم استيراده من اسرائيل 33.3%، إما ما يتم استيراده من الدول الأجنبية 27.8%، وكما تبين من الدراسة انه يتم استيراد المواد الخام عن طريق الموانئ الإسرائيلية 76.9%، إما بالنسبة للاستيراد عن طريق نهر الأردن كانت النسبة 23.1%، ولعل السبب في ارتفاع نسبة الاستيراد عن طريق الموانئ الإسرائيلية هو كون طريقة الاستيراد البحري الأقل ثمناً بالمقارنة مع الطريق البري، والجدول رقم(1) يوضح مصادر المواد الخام:

جدول رقم (1)، مصادر المواد الخام المستخدمة في الصناعة

النسبة %	العدد	مصدر المواد الخام
35%	7	الضفة الغربية
0%	0	الدول العربية
30%	6	إسرائيل
25%	5	الدول الأجنبية
10%	2	لم يجب
100%	20	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية، 2018.

3.1.6 الأيدي العاملة:

يعد العامل البشري من أهم مقومات الصناعة وتطورها، والصناعات بمختلف أشكالها تحتاج إلى مشاركة الإنسان فيها حتى تلك الصناعات التي تعتمد بشكل كلي على الآلات في التصنيع إلا إنها بحاجة إلى التوجيه البشري لها، وبذلك لا يمكن لأي مصنع أو منشأة صناعية الغنى عن وجود العامل البشري فيها، ومن المشاكل التي يمكن أن تواجه المصانع هي النقص في الأيدي العاملة وعلى رغم من ذلك أظهرت نتائج الباحث إن ما نسبته 80% من المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس لا يعانون إطلاقاً من مشاكل في ذلك، إما النسبة المتبقية لديها مشاكل في نقص الأيدي العاملة، وسبب في ارتفاع نسبة المصانع التي لا تعاني من نقص الأيدي العاملة هو انه هناك الكثير من السكان في المنطقة هم بحاجة إلى فرص عمل بسبب ارتفاع نسبة البطالة، إما بالنسبة للمصانع التي تعاني من مشاكل في نقص الأيدي العاملة هو إن طبيعة العمل تطلب جهد كبير وكفاءة عالية للعمل.

4.1.6 الاستيراد والتصدير:

إن الصناعة في المجتمع الفلسطيني ككل تعاني من مشاكل في الاستيراد والتصدير سواء كان الاستيراد والتصدير للمنتجات أو للمواد خام أو حتى للآلات المستخدمة في التصنيع، وحسب ما توصل إليه الباحث تبين إن نسبة المصانع التي تواجه مشاكل في الاستيراد والتصدير بلغت 70%، أما بالنسبة للمصانع التي لا تعاني من مشاكل في ذلك كانت نسبته 30%، وكما ذكر سابقاً انه هناك أيضاً مشاكل تواجهها المصانع في استيراد الآلات بلغت نسبة ذلك 55%، إما المصانع التي لا تعاني من استيراد الآلات كانت نسبته 45%، وسبب في هذه المشاكل هو السياسات الإسرائيلية في الإغلاق والتفتيش التي تشكل عائق كبير أمام الصناعات الوطنية الفلسطينية، وأيضاً تلعب الضوابط الجمركية الفلسطينية دوراً كبيراً في المشاكل التي تواجهها سياسة الاستيراد والتصدير من وإلى فلسطين.

2.6 العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس:

1.2.6 ملكية الأرض:

تعد ملكية الأرض من العوامل التي تؤثر في اختيار موقع المصنع، حيث انه عندما يكون الشخص مالك للأرض فان ذلك يساهم في تقليل من عبء والتكاليف الإنشائية للمصنع كما يسهل عملية اختيار موقع المصنع، وكما يمكن ان تكون الأرض المقام عليها المصنع مستأجرة حيث انه تبين من الدراسة الميدانية للباحث للمنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس ان نسبة 85% من الأراضي التي تم قيام عليها المصانع في المنطقة كانت ملكا، وان ما نسبته 10% من الأراضي كانت استأجرا، و 5% كانت غير ذلك.

وأظهرت الدراسة الميدانية للباحث أن نسبة 40% من الأراضي التي تقع عليها المصانع قامت باختيار موقع مصنعها بسبب ملكية الأرض، وذلك خفف على أصحاب المصانع تكاليف شراء الأراضي لقيام المصنع عليها.

2.2.6 القرب من السوق:

يساعد قرب المصانع من السوق على تسهيل عملية نقل وشحن المنتجات إلى السوق، ويخفف من تكاليف النقل والمواصلات، ويعمل القرب من السوق على زيادة الطلب على منتجات المصنع وذلك بسبب سهولة الحصول عليها، وعلا الرغم من ذلك أظهرت الدراسة الميدانية الذي قام بها الباحث ان نسبة تأثير القرب من السوق في اختيار موقع المصنع كانت 10% فقط، وذلك لان اغلب المصانع قامت باختيار موقعها الصناعي بناءا على ملكية الأرض ووجود تجمع صناعي في المنطقة ولم تأخذ القرب من السوق كعامل رئيسي في اختيار موقع المصنع.

3.2.6 وجود تجمع صناعي:

يلجأ العديد من أصحاب الأعمال إلى اختيار الموقع لمصانعهم بالقرب من التجمع الصناعي، حيث كانت نسبة الذين اختاروا موقع مصنعهم في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس بالقرب من مصانع أخرى 45%، وذلك لتقليل من أعباء الاشتراكات في مد شبكات للكهرباء والمياه والاتصالات والشوارع (البنية التحتية)، ومن الأسباب الأخرى لاختيار موقع المصنع بالقرب من وجود التجمع الصناعي هو الصناعات المكملة لبعضها البعض، كوجود مصنع التتاك بالقرب من مصنع الزيوت النباتية وذلك لان مصنع الزيوت النباتية يحتاج إلى الأواني والتتاك في صناعته، وبالمقارنة مع دراسة اياد فياض عبد الهادي، بعنوان محددات اختيار الموقع الصناعي في محافظة طولكرم، تبين ان هناك اختلاف بالنتيجة حيث كانت اهم العوامل التي تحدد موقع المصنع هي سكن المستثمر، ورخص الايادي العاملة.

جدول رقم(2)، العوامل المؤثرة في اختيار الموقع الصناعي في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس

العامل	العدد	النسبة%
ملكية الأرض	8	40%
القرب من السوق	2	20%
القرب من السكن	0	0%
رخص الأيدي العاملة	0	0%
القرب من المواد الخام	0	0%
وجود تجمع صناعي	9	45%
غير ذلك	1	5%
المجموع	20	100%

المصدر: الدراسة الميدانية، 2018.

3.6 البنية التحتية للصناعة في المنطقة الشرقية لمدينة نابلس:

1.3.6 الكهرباء

في يومنا هذا أصبح استخدام الطاقة الكهربائية عنصر أساسي في الحياة، وخاصة في مجال الصناعة حيث أن الصناعة تعتمد بشكل كبير على الآلات التي تحتاج إلى الطاقة الكهربائية لتشغيلها، الأمر الذي أدى إلى زيادة الإنتاج لسلع متعددة والقدرة على إنتاج وتصنيع جميع المنتجات المختلفة سواء كانت كبيرة أو صغيرة، الأمر الذي ساهم في نمو الصناعات وتطويرها وتحسين الإنتاج الصناعي، حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن نسبة المصانع التي تعتمد على الطاقة الكهربائية في إنتاجها بلغت 90%، أما ما تبقى من المصانع تستخدم الطاقة الكهربائية وتعتمد على المشتقات النفطية في عملية الإنتاج وتصنيع.

أما بالنسبة لمصدر الكهرباء التي تعتمد عليه المصانع، أظهرت النتائج أن جميع المصانع في المنطقة تستخدم الطاقة الكهربائية عن طريق الشبكة البلدية المحلية، ويمتلك ثلاثة مصانع محركات كهربائية احتياطية خاصة.

2.3.6 المياه:

من المعروف أن المياه هي أهم عنصر في الحياة، وبما أن الصناعة هي إحدى مجالات الحياة فإن هناك استخدام كبير للمياه في الصناعة، حيث أنه يتم استخدام المياه في أغلب خطوات الإنتاج، وحسب دراسة الباحث تبين أن هناك مصدران للمياه في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس، الشبكة البلدية المحلية حيث بلغت نسبة المصانع التي تستخدم المياه عن طريق هذا المصدر 90%، أما المصدر الثاني الذي تستخدمه المصانع في المنطقة هو آبار الجمع ونسبة 10%.

3.3.6 الصرف الصحي:

يعتبر توافر شبكة صرف صحي في المنطقة الصناعية من العوامل المهمة التي تساعد على اختيار موقع المصنع، حيث تقوم العديد من المصانع باستخدام شبكة الصرف الصحي لتخلص من مخلفاتها السائلة، وبعد الدراسة التي قام بها الباحث على طبيعة النفايات الناتجة عن المصانع في المنطقة، تبين أن 60% من المصانع ينتج عنها مخلفات صناعية صلبة، و10% من المخلفات السائلة، و30% سائلة وصلبة معا.

وكما أظهرت الدراسة أن نسبة المصانع التي تتخلص من مخلفاتها السائلة عن طريق شبكة الصرف الصحي 91.6%، و8.4% من المصانع تستخدم تنكات النضح لتخلص من المخلفات السائلة.

6.4 الجانب التخطيطي الصناعي لموقع المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس:

1.4.6 اختيار الموقع الصناعي بناء على دراسة سابقة:

حسب ما تبين خلال دراسة باحث أن 65% من المصانع المقامة في المنطقة تم اختيار موقعها بناء على دراسة سابقة، وان 35% من أصحاب المصانع قاموا باختيار مواقع لمصانعهم دون عمل دراسة سابقة للموقع.

2.4.6 الرضا عن موقع المصنع:

تبين من الدراسة التي قام بها الباحث أن نسبة الذين يتمتعون بالرضا عن موقع مصانعهم كانت 95%، وان 5% كانوا غير راضين عن موقع مصانعهم الحالي وحسب المقابلة الشخصية التي قام بها الباحث أنهم مستعدون لتغيير موقع مصانعهم إذا توافرت لهم الظروف الملائمة، وسبب عدم الرضا هو قرب المصنع من منطقة بيع وتجارة الأغنام والمواشي (سوق الحلال).

3.4.6 التغيير السابق لموقع المصنع:

حسب دراسة الباحث بلغت نسبة المصانع التي قامت بتغيير موقعها 30%، وهي المصانع التي كانت متواجدة في القرى والقرب من التجمعات السكانية وكانت تعاني من مشاكل مع سكان المنطقة، وبلغت نسبة المصانع التي استقرت ولم تقم بتغيير موقعها 70%، وذلك لان هذه المصانع أقيمت بالأصل في المنطقة الصناعية.

4.4.6 اخذ اتجاه الرياح عند إنشاء المصنع:

من الأمور الأساسية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند إقامة مصنع أو منشأة صناعية هو اخذ اتجاه الرياح، حيث أن اتجاه الرياح السائد في منطقة نابلس هي الرياح الشمالية الغربية وعلى الشمال والغرب من المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس يوجد عدد من القرى

وتجمعات الصناعية وهذه من أهم المشاكل التي تنتج عن المنطقة الصناعية الشرقية في مدينة نابلس، حيث تعمل الرياح على نقل الغبار ودخان والروائح إلى التجمعات السكانية، وتبين من الدراسة أن نسبة المصانع التي أخذت بعين الاعتبار اتجاه الرياح عند إقامتها 45%، والنسبة الأكثر هي التي لم تأخذ اتجاه الرياح عند إقامة مصانعها وبلغت 55%.

5.6 المشاكل والمعوقات المؤثرة في القطاع الصناعي بالمنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس:

- 1- الاحتلال الإسرائيلي:
تبين من الدراسة التي قام بها الباحث أن نسبة المصانع التي تتأثر بالاحتلال الإسرائيلي كانت 70% من المصانع، وذلك بسبب العوائق التي توضع على الاستيراد والتصدير كما تم توضيحه سابقاً، واستيراد الآلات حيث تبين أن نسبة المصانع التي تواجه مشاكل وصعوبة في استيراد الآلات 55%، وسياسات الإغلاق الإسرائيلي التي تؤدي بدورها إلى عدم نقل السلع المنتجة إلى الأماكن المقصودة .
- 2- مشاكل مع سكان المنطقة:
تواجه الصناعة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس عدة مشاكل مع سكان المنطقة، حيث أظهرت الدراسة التي قام بها الباحث في المنطقة أن نسبة المصانع التي تواجه مشاكل مع سكان المنطقة كانت 25%، وذلك بسبب التلوث والغبار وحرق النفايات الناتجة عن المصانع الموجودة في المنطقة .
- 3- مشاكل في التمويل:
من الممكن أن يكون هناك مشاكل يواجهها أصحاب المصانع عند حاجتهم للتمويل، لإنشاء خط إنتاج جديد، أو فتح فرع آخر للمصنع مثلاً، ومن الدراسة التي أجراها الباحث تبين فعلاً أن هناك نسبة من المصانع التي تواجه مشكلة في التمويل حيث بلغت هذه النسبة 15%.
- 4- مشاكل في الاستيراد والتصدير:
من الصعوبات التي تواجه القطاع الصناعي في الضفة الغربية والقطاع هي مشكلة الاستيراد والتصدير، وبعد قيام الباحث في الدراسة الميدانية تبين أن هناك نسبة كبيرة من المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس تعاني من هذه المشكلة حيث بلغت هذه النسبة 70%.

6.6 معلومات عامة عن طبيعة العمل والإنتاج للمصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس:

1- عدد ساعات العمل:

حسب قانون العمل الفلسطيني تتراوح عدد ساعات العمل 45 ساعة في الأسبوع أي ما يعادل 7.5 ساعات في اليوم الواحد، وبعد الدراسة التي أجراها الباحث في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس تبين إن ساعات العمل في المصانع تتراوح كما في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3): يبين عدد ساعات العمل

عدد ساعات العمل	العدد	النسبة%
أقل من 8 ساعات	10	50%
من 8-16 ساعة	8	40%
17 ساعة فأكثر	2	10%
المجموع	20	100%

المصدر: الدراسة الميدانية، 2018.

2- بلغت نسبة المصانع التي تقوم بالإنتاج الدائم أي على مدار السنة 95%، في حين بلغت نسبة المصانع التي تقوم بالإنتاج بشكل فصلي 5%.

3- توقف المصنع عن العمل:

بلغت نسبة المصانع التي توقفت عن العمل لفترة معينة 25%، وذلك بسبب انقطاعها فترة من الزمن عن المواد الخام، كما يوجد بعض المصانع التي واجهت مشاكل في التمويل، إما بالنسبة للمصانع التي لم تتوقف عن العمل فبلغت 75%.

4- سنة التأسيس:

تبين من الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، إن سنة التأسيس للمصانع الموجودة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس كانت كما في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4) يبين سنوات التأسيس للمصانع.

سنة التأسيس	قبل عام 1967	من عام(1967-1987)	من عام(1988-2000)	من عام(2001-2017)
العدد	3	8	6	3
النسبة %	15%	40%	30%	15%

المصدر: الدراسة الميدانية، 2018.

من الجدول السابق تبين إن النسبة الأكبر من المصانع قد انشأت في الفترة الواقعة بين عام (1967-1987)، حيث بلغت هذه النسبة 40% من المصانع المقامة، ولعل السبب في ذلك هو بداية الاستقرار والتطور الصناعي في المنطقة.

5- طبيعة مراحل العمل التي يقوم بها المصنع:

تتنوع مراحل إنتاج المصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس، فهناك مصانع تقوم بالتصنيع التام للسلعة، ومنها ما يكون تجميع وتركيب للسلع، والجزء الآخر من المصانع يقوم بتصنيع أجزاء وقطع ومستلزمات، وقد احتلت المصانع التي تقوم بتصنيع المنتجات بشكل تام النسبة الأكبر حيث بلغت هذه النسبة 80%، إما بالنسبة للمصانع التي تقوم بالتجميع والتركيب بلغت 10%، وإما بالنسبة للمصانع التي تنتج قطع ومستلزمات كانت نسبتها 10%، وهي المصانع التي تنتج سلع تستخدم لمصانع أخرى مثل: مصنع التنك الذي ينتج التنك(العبوات) وتستخدمها مصانع الزيوت النباتية.

6.7 تحليل (2) الخاصة بالسكان المجاورين للمنطقة الصناعية

بالنسبة لسكان المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس تم توجيه العديد من الأسئلة لهم من خلال الاستبانة، وكانت الإجابات كما يلي:

1- العاملين في المنشآت الصناعية من سكان المنطقة:

تبين من الدراسة التي قام بها الباحث إن نسبة العاملين في المصانع الموجودة في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس 25%، وهم من سكان المنطقة نفسها،

ويعود السبب في ذلك إلى قرب سكان من المنطقة الصناعية وسهولة الوصول إليها والعمل بها، وهذه النسبة تعتبر ممتازة، وبالمقارنة مع مركز الإحصاء الفلسطيني بلغت نسبة العاملين في القطاع الصناعي 11.9% من الأيدي العاملة الفلسطينية، وذلك حسب إحصاءات عام 2017.

3- المالكين للمصانع من سكان المنطقة:

حسب دراسة الباحث بلغت نسبة المالكين للمصانع في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس 5%، وهم من سكان المنطقة نفسها، ويعود السبب في ذلك إلى كونهم يمتلكون الأرض هناك وأقاموا عليها مصانع وذلك ساعدهم على توفير تكاليف سعر الأرض، وكون إنشاء مصنع قريب من سكنهم وذلك سهل عليهم حركة التنقل إلى مصانعهم.

3- مدى رضا سكان المنطقة عن القرب من المنطقة الصناعية:

تبين من الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث إن نسبة رضا الساكنين بالقرب من المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس بلغت 25%، والسبب في الرضا هو قرب العاملين من مكان عاملهم وهو المصانع، حيث إن هذه النسبة تساوي نسبة العاملين في المنطقة الصناعية، إما بالنسبة لسكان الغير راضين عن قرب المصانع من مناطق سكنهم كان السبب في ذلك هو الضرر الناتج عن المصانع ومخلفاتها.

8.6 المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة، والحلول المقترحة لها:

1.8.6 المشاكل التي يعاني منها سكان المنطقة:

أ- حرق النفايات الصناعية، وعدم التخلص منها بالطريقة الصحيحة:

من أهم الأمور التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار في المصانع هو التخلص من المخلفات الناتجة عنها بالطريقة الصحيحة والصحية، ولكن حسب العينة العشوائية التي أخذها الباحث من المنطقة تبين أن هناك الكثير من السكان الذين يعانون من الإضرار الناتج عن حرق المخلفات الصناعية، حيث بلغت نسبة هؤلاء السكان 55%، بينما السكان الذين لا يعانون من ذلك 45%، وقام الباحث بأخذ صور تؤكد حرق بعض المصانع لمخلفاتها، صورة رقم(1)



صورة رقم(1): تبين حرق النفايات في المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس.

المصدر: الدراسة الميدانية.

ب- الضوضاء والأصوات الناتجة عن العملية التصنيعية:

هناك الكثير من المصانع التي يصدر عنها أصوات مزعجة ناتجة عن عمليات التصنيع دخل المصانع، وحسب العينة العشوائية كانت نسبة سكان المنطقة الذين يشكون من هذه الأصوات 65%، بينما بلغت نسبة الذين لا يعانون من تلك الأصوات 35%.

ت- الغبار الناتج عن المنشآت الصناعية:

يوجد مصانع ينتج عنها الكثير من الغبار المضر موجودة في المنطقة الصناعية، مثل المحاجر والمناجر ومصانع مواد البناء، وبعد دراسة الباحث وجد ان هناك ما نسبته 45% يعانون من هذه الغبار، و55% لا يصلهم أي غبار .

ث- مشاكل صحية:

من أهم الأمور التي يجب ان تقوم المصانع أخذها بعين الاعتبار هي المحافظة على سلامة العاملين فيها، وكذلك سلامة السكان المجاورين لها، حيث بلغت نسبة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية بسبب المصانع سواء كانوا عاملين بها أو السكانيين بالقرب منها 20%، وفي الجدول رقم(5) يوضح المشاكل التي عاني منها السكان:

جدول رقم(5): المشاكل الذي يعاني منها سكان المنطقة

المشكلة	نسبة الإجابة بنعم%	نسبة الإجابة بلا %	المجموع
حرق النفايات	55%	45%	100%
الضوضاء	65%	35%	100%
الغبار	45%	55%	100%
المشاكل الصحية	20%	80%	100%

المصدر: الدراسة الميدانية، 2018.

2.8.6 الحلول المقترحة للمشاكل التي يعاني منها السكان في المنطقة:

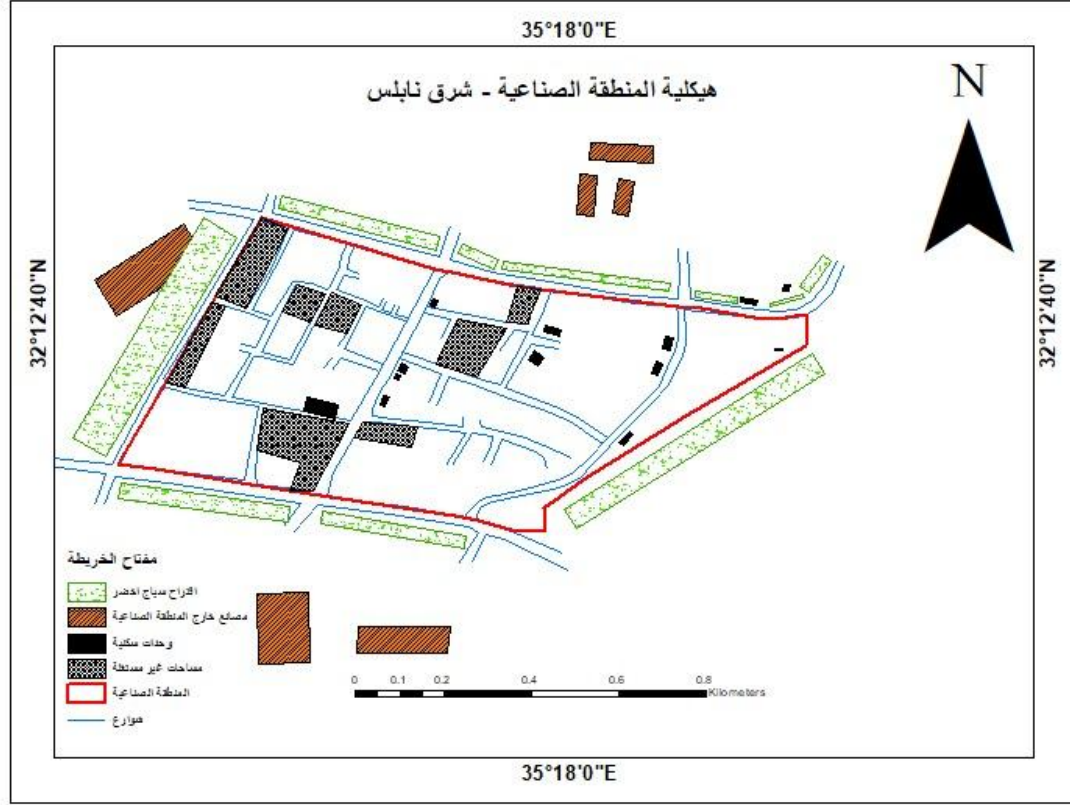
1- العمل على توفير حاويات خاصة لكل مصنع لتخلص من مخلفاتها الصناعية بدلاً من حرق هذه المخلفات الصناعية التي تسبب ضرر لسكان المنطقة، وأيضاً العمل على تدوير النفايات التي يمكن إعادة تدويرها والاستفادة منها.

2- بناء المصانع بعيداً عن التجمعات السكانية، حتى لا تسبب الأضرار الصحية والنفسية الناتجة عن التلوث الضوضائي والهوائي لسكان المنطقة، والعمل على زراعة الأشجار حول المصانع وذلك لأن الأشجار تعتبر من أهم العوامل التي تساعد على امتصاص الضوضاء الصناعي، ورفع الجدار المحيط بالمنطقة الصناعية وذلك لتقليل الضوضاء الصادرة من المصانع.

3- وضع القوانين الصارمة المتعلقة بحماية عمال المصانع، والسكان المجاورين للمنطقة الصناعية، ووقايتهم من أضرار ملوثات بيئة المصانع، والعمل على متابعة هذه المصانع من قبل المختصين، وكذلك التأكد من استخدام عمال المصانع لوسائل الوقاية الشخصية مثل الكمامات الخاصة بالصناعات الكيماوية، ونظارات واقية للعمال المختصين بإعمال الحديد كالحام وقص الحديد.

4- ومن خلال دراسة الباحث الميدانية، والاطلاع على الصور الجوية للمنطقة الصناعية شرق مدينة نابلس، تبين أن هناك عدد من المصانع مقامة خارج حدود المنطقة الصناعية شرق نابلس،

وأن هناك عدد من التجمعات السكانية مقامة داخل حدود المنطقة الصناعية، وعليه يجب نقل المصانع المقامة خارج حدود المنطقة إلى داخلها، ونقل التجمعات السكانية الموجودة داخل حدود المنطقة إلى خارجها، ومن خلال الخارطة رقم(6) يبين الباحث الحلول المقترحة لتخطيط الهيكلية للمنطقة.



خارطة رقم(6): الحلول المقترحة للمنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس.

المصدر: إعداد الباحث، بالاستناد إلى بلدية نابلس.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

1.7 النتائج

2.7 التوصيات

1.7 النتائج

- 1- بلغ عدد المصانع في المنطقة الصناعية 79 مصنع، منها مصانع كيمياوية ومصانع زيوت ومصانع تعدين ومصانع إنشائية والمناجر ومصانع الحجر.
- 2- لا يعاني أصحاب المصانع من مشاكل في رأس المال وتمويل حيث أظهرت الدراسة إن نسبة المصانع التي لا تعاني من مشاكل في التمويل كانت 85%، ونسبة المصانع التي تعاني من نقص في التمويل كانت 15%.
- 3- يوجد اكتفاء ذاتي من الأيدي العاملة في المصانع المقامة بالمنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس.
- 4- تعاني اغلب المصانع في المنطقة الصناعية من مشاكل في الاستيراد والتصدير.
- 5- كانت أهم العوامل التي ساعدت على اختيار موقع المصنع هي ملكية الأرض.
- 6- تعاني المنطقة الصناعية من التوزيع العشوائي للمصانع.
- 7- عدم إتباع غالبية المصانع معايير التخطيط عند إنشائها.
- 8- - أنتجت هذه الدراسة خرائط التوزيع المكاني للمصانع باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية، وبيّنت من خلالها سوء توزيع المصانع في المنطقة الصناعية شرق مدينة نابلس.
- 9- يعاني سكان المنطقة الصناعية من عدة مشاكل سببها المصانع الموجودة في المنطقة الصناعية.
- 10- تبين أن الكثير من المصانع الموجودة في المنطقة الصناعية الشرقية هي مصانع صغيرة، أي أن المنطقة الصناعية الشرقية لمدينة نابلس تعتبر منطقة حرفية صناعية.

2.7 التوصيات:

- 1- العمل على إعادة توزيع المصانع العشوائية في المنطقة الصناعية.
- 2- تطوير المصانع في المنطقة الصناعية، من الناحية العمرانية والفنية والعمل على تزويدها بالآلات الحديثة للعمل على زيادة الإنتاج بشكل أفضل و أسرع، وتكون اقل ضررا وتلوثا.
- 3- ضرورة الاعتماد على المعايير الفلسطينية عند التخطيط للقطاع الصناعي.
- 4- ضرورة توسيع مساحة المنطقة الصناعية بحيث تخدم عدد اكبر من المصانع، وينتج عن ذلك توفير فرص عمل أكثر.
- 5- العمل ع تنفيذ جميع المقترحات التي وضحت في الدراسة، وذلك لحل المشاكل التي تعاني منها سكان المنطقة.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1- الأرصاد الجوية الفلسطينية، محطة نابلس.
- 2- بلدية نابلس.
- 3- مركز الإحصاء الفلسطيني، نابلس، التعداد السكاني، 2017.
- 4- مدينة نابلس الالكترونية، واجهة نابلس الحضرية على الانترنت، تطور الصناعة في مدينة نابلس،
<http://www.nablus-city.net/?page=details&cat=15&newsID=1368> ،
2017.
- 5- غرفة التجارة والصناعة في مدينة نابلس.
- 6- د.إيمان الحيارى، وزارة التشغيل والإسكان، الأردن، 20-6-2017.
- 7- معهد الأبحاث التطبيقية-القدس اريج، دليل مدينة نابلس، 2014.

المراجع:

- 1- دليل معايير واشتراطات بناء المصانع ومنشآت الخدمات المساندة بالمدن الصناعية، هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، 2018.
- 2- محمد، بكير محمد، التخطيط الإقليمي، كلية الآداب- جامعة الإسكندرية، 2008.
- 3- "What is the strategic planning،Anthony Taylor (16-1-2018)

الرسائل الجامعية:

- 1- أبو فرح، رائد حسني محمد، جغرافية الصناعة في محافظة طولكرم، جامعة النجاح، 2014م.
- 2- الجمل، هاني محمد إبراهيم ، جغرافية الصناعة في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، 2003م.
- 3- الحلاحله ، خليل محمد عبد الهادي، جغرافية الصناعة في مدينة الخليل، جامعة النجاح، 2008م.
- 4- السايح، محمد امجد أمين، سياسات التخطيط للمناطق الصناعية في مدينة نابلس في ظل التطور العمراني للمدينة، جامعة النجاح، كلية الدراسات العليا، 2015م.
- 5- القايدي، سيف سالم، التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الإمارات ودورها في توطن الصناعة ، رسائل جغرافية – الكويت، 1997م.
- 6- حنني، رائد، بعنوان النفايات الصلبة في مدينة نابلس(دراسة في جغرافية البيئة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، 1999م.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

قسم الجغرافية

استبانة للمنشآت الصناعية

ستكون بيانات هذه الدراسة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: معلومات عن موقع المصنع :

س1: ملكية ارض المصنع :

1- ملك 2- مستأجر 3- غير ذلك

س2: سبب اختيار موقع المصنع:

1- ملكية الأرض 2- القرب من السوق 3- القرب من السكن 4- رخص الايادي العاملة

5- القرب من المواد الخام 6- وجود تجمع صناعي 7- غير ذلك

س3:

1-	هل تم اختيار موقع المصنع بناء على دراسة سابقة ؟	نعم	لا
2-	هل أنت راضي على موقع المصنع ؟	نعم	لا
3-	لو عرض عليك موقع آخر للمصنع هل تقبل بنقله ؟	نعم	لا
4-	هل حصل أي تغيير سابق في موقع المصنع ؟	نعم	لا

س4: ما نوع الطاقة المستخدمة في تشغيل الأدوات:

1- كهربائية 2- مشتقات نفطية 3- جهد عضلي

س5: ما مصدر الكهرباء المستخدم في المصنع :

1- الشبكة القطرية الإسرائيلية 2- الشبكة البلدية المحلية 3- محرك خاص

س6: ما مصدر المياه المستخدمة في المصنع:

1- الشبكة البلدية المحلية 2- آبار جمع 3- الشركات الإسرائيلية 4- غير ذلك

س7: ما هي طبيعة النفايات الناتجة عن المصنع:

1- صلبة 2- سائلة 2- غازية 4- غير ذلك

- س8: كيف يتم التخلص من المخلفات الصلبة:
- 1-الردم 2- الحرق 3- الحاويات 4- تصنيعها
- س9: كيف يتم التخلص من المخلفات السائلة:
- 1-المجاري 2- تنكات النضح 3- انسيابها بالشوارع 4- اعدا التكرير لها
- س9: هل تم اخذ اتجاه الرياح عند انشاء المصنع :
- 1-نعم 2- لا

ثانيا: معلومات عن الإنتاج والمواد المستخدمة والتسويق:

- س1: عدد ساعات العمل:
- 1- 8 ساعات فاقل 2- 9-16 ساعة 3- 17 فأكثر
- س2: هل إنتاج المصنع:
- 1- دائم 2- فصلي
- س3: هل حدث وتوقف المصنع عن العمل:
- 1-نعم 2- لا
- س4: هل يتأثر المصنع بالاحتلال الإسرائيلي:
- 1-نعم 2- لا
- س5: مصدر المواد الخام المستخدمة في المصنع:
- 1-الضفة الغربية 2- الدول العربية 3- إسرائيل 4- دول أجنبية
- س6: يتم استيراد المواد الخام عن طريق:
- 1-الموانئ والمطارات الإسرائيلية 2- معبر رفح 3- معابر نهر الأردن
- س7:

1-	هل يواجه المصنع مشاكل في التمويل؟	نعم	لا
2-	هل يواجه المصنع مشاكل في نقص الأيدي العاملة؟	نعم	لا

3-	هل يواجه المصنع مشاكل في الاستيراد والتصدير؟	نعم	لا
4-	هل واجه المصنع مشاكل مع السكان في المنطقة؟	نعم	لا
5-	هل يواجه المصنع مشاكل في استيراد الآلات؟	نعم	لا

ثالثاً: معلومات عامة عن المصنع:

- س1: اسم المصنع
- س2: موقع المصنع
- س3: ملكية المصنع:
 - 1- فردية 2- مساهمة خاصة 3- مساهمة عامة 4 - حكومية
 - س4: سنة التأسيس:
 - 1- قبل عام 1967 م 2- بين عام 1967-1987 م 3- من 1988-2000 م
 - 4- من 2001-2017 م
 - س5: ما هي طبيعة مراحل العمل التي يقوم بها المصنع:
 - 1- تصنيع تام للسلعة النهائية 2- تجميع وتركيب 3- تصنيع الأجزاء وقطع ومستلزمات. 4- غير ذلك
 - س6: هل هذا المصنع:
 - 1- مركز رئيسي بدون فروع
 - 2- مركز رئيسي وله فروع
 - 3- فرع وله مركز
 - س7: إذا كان له فروع ما اسم هذا الفرع
 - وعنوانه.....
 - إذا كان فرعاً ما اسم المركز الرئيسي
 - وعنوانه.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

قسم الجغرافية

استبانة خاصة بالسكان المجاورين للمنشآت الصناعية

س1	هل أنت راضي عن قرب المنشآت الصناعية من سكنك؟	نعم	لا
س2	هل تم بناء سكنك بعد بناء التجمعات الصناعية؟	نعم	لا
س3	هل تتأثر بالمنشآت الصناعية؟	نعم	لا
س4	هل تلتزم المنشآت الصناعية بالتخلص من المخلفات بالطريقة الصحية؟	نعم	لا
س5	هل يتم حرق النفايات الناتجة عن المصانع بالقرب من سكنك؟	نعم	لا
س6	هل تعاني من الضوضاء والأصوات الناتجة عن العمليات التصنيعية؟	نعم	لا
س7	هل تعاني من الغبار الناتجة من المنشآت الصناعية؟	نعم	لا
س8	هل الرياح تنقل الغازات والدخان والروائح من المنطقة الصناعية إلى مكان سكنك؟	نعم	لا
س9	هل واجهت مشاكل مع المنشآت الصناعية؟	نعم	لا
س10	هل واجهتك أو واجهت أحد أفراد العائلة مشاكل صحية بسبب المنشآت الصناعية؟	نعم	لا
س11	هل يعمل أحد أفراد الأسرة في أحد المنشآت الصناعية؟	نعم	لا
س12	هل تمتلك الأسرة مصنع أو منشأة صناعية في المنطقة؟	نعم	لا

